مجلة علمية دورية محكمة

# المجلة التربوية الشاملة

# THE COMPREHENSIVE EDUCATIONAL JOURNAL

مجلة علمية تربوية شاملة
تصدرها المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب
NRCT

مجلد (3) العدد (4) جزء (1)
أكتوبر 2025م

ISSN: 3009-612X
E. ISSN: 3009-6146

بسم الله الــرحمن الــرحيم

المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب
Consultancy and ،Nationalism for Research
Training (NRCT)

# المجلة التربوية الشاملة

## The Comprehensive Educational Journal

مجلة علمية دورية محكمة


رئيس مجلس إدارة المجلة
أ.د/ محمد محمد فتح الله سيد

نائب رئيس مجلس إدارة المجلة
أ.د./ محمود فتحي عكاشة

رئيس التحرير
أ.د/ عادل السعيد إبراهيم البنا

مدير التحرير
أ.د. جمال الدين محمد الحمدي

سكرتير التحرير
د. عفاف فاروق حسين جبريل

المحرر الفني
د. عزة يوسف رحمة

مساعد المحرر
د. آيات محمد محمد

المحرر اللغوى
د./ أحمد عبد العظيم خميس



جميع حقوق النشر محفوظة للمؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني E. ISSN: 3009-6146

المجلة معرفة فى قاعدة المجلات العلمية على بنك المعرفة المصرى EKB
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

# هيئـــــــــــة التحـــــــــرير

| أعضاء هيئة التحرير | |
|---|---|
| أ.د.عبد الرحيم سعد الدين الهلالي | كلية التربية بنين القاهرة جامعة الأزهر |
| أ.د.محمد غازى الدسوقى | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. |
| أ.د.ابراهيم سيد أحمد المنشاوي | كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة |
| أ.د.محمد إبراهيم محمد | كلية التربية جامعة المنيا |
| أ.د.أمين صبرى نور الدين | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د.سعيد عبد الرحمن | كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل -جامعة الزقازيق |
| أ.د.م.علاء سعيد محمد الدرس | المعهد بالأزهر الشريف |
| أ.د.م. كمال طاهر موسى | كلية التربية -جامعة العريش |
| د.محمد عبده تامر خطاب | قسم الاقتصاد البيئي، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس |
| أ.د.م.شرف حامد عبد الله الأحمدي | كلية التربية -جامعة طيبة -المملكة العربية السعودية |

**الموقع الإلكتروني للمجلة:** https://ejc.journals.ekb.eg

**البريد الإلكتروني للمجلة:** prof.tafida.ghanem@gmail.com

# الهيئة الاستشارية

## أعضاء الهيئة الاستشارية

### أسماء السادة الأساتذة مرتبة ترتيبًا هجائيًا

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/إبراهيم سيد أحمد المنشاوي | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/أبوزيد سعيد محمد الشويقي | كلية التربية جامعة طنطا |
| أ.د/أحلام حسن محمود عبد الله | أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د/أحمد الجيوشي فتوح موسي | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/أحمد حسن عاشور | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د/أحمد ربيع محمود سعد | مدير مركز القياس والتقويم جامعة السادات |
| أ.د/أحمد رمضان محمد على | كلية التربية جامعة الوادي الجديد |
| أ.د/أحمد طه محمد | كلية التربية جامعة الفيوم |
| أ.د/أحمد على الكبير | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/أحمد على إبراهيم خطاب | كلية التربية جامعة الفيوم |
| أ.د/أحمد على بديوي محمد | أستاذ الصحة النفسية كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/أحمد كمال البهنساوي | كلية الآداب جامعة أسيوط |
| أ.د/أحمد محمد الحسينى هلال | عميد كلية التربية جامعة طنطا |
| أ.د/أحمد محمد درويش | كلية الآداب جامعة أسيوط |
| أ.د/أحمد محمد شبيب | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/أحمد مهدى مصطفي | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/أسامة جبريل أحمد عبد اللطيف | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/اسامة حامد محمد | كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل العراق |
| أ.د/أسماء حمزة محمد عبد العزيز | كلية التربية جامعة الفيوم |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د. إسماعيل محمد الفقى | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/أشرف راشد على محمود | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/أكرم إبراهيم السيد | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/الزهرة الأسود | جامعة الوادي -الجزائر |
| أ.د/السعيد عبد الخالق ع المعطي | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/السيد أحمد محمود صقر | كلية التربية جامعة كفر الشيخ |
| أ.د/السيد الفضالي عبد المطلب | كلية التربية جامعة الزقازيق |
| أ.د/السيد محمد عبد المجيد عبد العال | كلية التربية جامعة دمياط |
| أ.د/ الفرحاتي السيد محمود | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د./ آمال ربيع كامل | كلية التربية جامعة الفيوم |
| أ.د/آمال جمعة عبد الفتاح | كلية التربية جامعة الفيوم |
| أ.د/آمال سيد مسعود | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/آمال عبد السميع أباظة | كلية التربية جامعة كفر الشيخ |
| أ.د/إمام مصطفى سيد | كلية التربية جامعة أسيوط |
| أ.د/أماني أحمد المحمدي حسنين | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/أماني محمد صلاح | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/أماني محمد طه | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/أماني محمد عبد العال رزق | وكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة السادات |
| أ.د/أمل أنور عبد العزيز | كلية التربية جامعة المنيا |
| أ.د/أمل عبد المحسن الزغبي | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د. أمنية السيد محمد الجندى | كلية البنات جامعة عين شمس |
| أ.د/أمين صبري نور الدين | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/انسام على محمود سيف | مدير مركز القياس والتقويم جامعة عين شمس |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/أنور رياض عبد الرحيم | كلية التربية جامعة المنيا |
| أ.د/أنيسة ركاب | جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف الجزائر |
| أ.د/ايمان ابراهيم عز | كلية التربية جامعة دمشق-سوريا |
| أ.د/أيمن عايد | كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا |
| أ.د/أيمن مصطفى عبد القادر | كلية التربية جامعة مطروح |
| أ.د/ايناس أحمد عبد العزيز | كلية الطفولة المبكرة جامعة حلوان |
| أ.د/إيهاب السيد شحاتة | كلية التربية جامعة السويس |
| أ.د/بدوي أحمد محمد الطيب | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/بلقاسم بن محمد بن عمر بلغيث | إدارة التربية القلعة، دوز، ولاية قبلي، تونس |
| أ.د/بوزناد سميرة | كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة المسيلة الجزائر |
| أ.د/تحية محمد عبدالعال | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د./ تفيده سيد أحمد غانم | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/ثناء سليم الحلوة | الجامعة اللبنانية ـلبنان |
| أ.د/جمال أحمد عبد المقصود السيسي | كلية التربية جامعة مدينة السادات |
| أ.د/جمال الدين ابراهيم العمرجى | أستاذ المناهج بكلية التربية جامعة السويس |
| أ.د/جمال الدين محمد حسن الحمدي | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/جمال فرغل الهواري | عميد كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/جميلة بن عمور | كلية التربية جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف الجزائر |
| أ.د/جناد عبد الوهاب محمد | جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم (الجزائر) |
| أ.د/جودة السيد شاهين | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/جيهان عثمان محمود جاد | كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د/حاكم موسى عبد الحسناوي | الكلية التربوية المفتوحة وزارة التربية ـالعراق |
| أ.د/حسام الدين حسين أبو الهدى | كلية التربية جامعة الفيوم |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/حسام السيد عوض | عميد كلية علوم الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق |
| أ.د/حسام السيد محمد عوض | كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل جامعة الزقازيق |
| أ.د./ حسام الدين محمد مازن | كلية التربية، جامعة سوهاج |
| أ.د/حسان غازي بدر العمري | الجامعة الأردنية، الأردن |
| أ.د/حسن سعد عابدين | عميد كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د/حسن سيد شحاتة | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/حسن فهد عواد | كلية التربية -جامعة كركوك -العراق |
| أ.د/حسين طه عطا | كلية التربية جامعة سوهاج |
| أ.د./ حمدي عبد العظيم محمد البنا | كلية التربية جامعة المنصورة |
| أ.د/حمود محسن قاسم المليكي | كلية التربية جامعة ذمار-اليمن |
| أ.د/حمود محمد غالب السياني | مركز البحوث والتطوير التربوي، اليمن |
| أ.د/حنا سعيد الحاج | مركز تموز -لبنان |
| أ.د./ حنان محمد ربيع محمود | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/حياة بو جملين | جامعة مولود معمري، تيزى وزو، الجزائر |
| أ.د/خالد جمال جاسم محمد | كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، العراق |
| أ.د/خالد حسن الشريف | كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د./ خالد محمد محمد فرجون | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/خميس محمد خميس | عميد كلية التربية جامعة مدينة السادات |
| أ.د/خيري أحمد حسين | عميد كلية التربية جامعة أسوان |
| أ.د/دعاء عوض عوض | كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د/ديانا فهمي حماد | كلية التربية جامعة أم القرى السعودية |
| أ.د/دينا أحمد حسن | كلية التربية جامعة طنطا |
| أ.د/ذوقان عبيدات | الجامعة الأردنية، الأردن |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/رامز مهدي محمود عاشور | جامعة الإسراء -غزة فلسطين |
| أ.د/راندا مصطفي الديب | كلية التربية جامعة طنطا |
| أ.د/ربيع سعيد طه على | إحصاء وتصميم بحوث -جامعة القاهرة |
| أ.د/ربيع شعبان حسن | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/ربيع عبده أحمد رشوان | كلية التربية جامعة قنا وجامعة القصيم السعودية |
| أ.د/رجب رياض السقا | أستاذ الكيمياء جامعة النهضة |
| أ.د/رمضان محمد رمضان | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/رؤوف عزمي توفيق | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/زياد رشيد | جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة الجزائر |
| أ.د/زينب محمود شقير | كلية التربية-جامعة طنطا |
| أ.د/سامح أحمد سعادة | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/سامي عبد السميع رضوان | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/سامية رحال | جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف الجزائر |
| أ.د/سعداوي رابح إيدير زهرة | جامعة الشلف الجزائر |
| أ.د/سعيد عبد الرحمن محمد | كلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق |
| أ.د/سعيد محمد صديق | كلية التربية جامعة أسوان |
| أ.د/سكاريت إسحاق | الجامعة اللبنانية لبنان |
| أ.د/سليمان عبده أحمد سعيد المعمري | كلية التربية والعلوم والآداب جامعة تعز اليمن |
| أ.د/سليمان محمد سليمان | كلية التربية جامعة بني سويف |
| أ.د/سمر عبد الفتاح لاشين | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/سميرة على أبوغزالة | كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة |
| أ.د/سناء حامد زهران | كلية التربية جامعة دمياط |
| أ.د/سهير أنور محفوظ | كلية التربية جامعة عين شمس |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/سهيلة عبد الوهاب بو جلال | جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر |
| أ.د/سيد أحمد محمد الوكيل | كلية الأداب جامعة الفيوم |
| أ.د/سيد محمدي صميدة | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د/سيف الدين يوسف عبدون | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/شذى عادل فرمان | كلية التربية جامعة بغداد العراق |
| أ.د/شرين عباس هاشم عراقي | كلية التربية جامعة السويس |
| أ.د/شرين محمد دسوقي | كلية التربية – جامعة بورسعيد |
| أ.د/شهدان محمد عثمان | كلية التربية جامعة طنطا |
| أ.د/شيماء محمد حسن | كلية التربية جامعة بورسعيد |
| أ.د/صالح أحمد شاكر | كلية التربية جامعة المنصورة |
| أ.د/صبحي سعيد عويض الحارثي | كلية التربية جامعة أم القرى السعودية |
| أ.د/صبحي شعبان شرف | كلية التربية جامعة المنوفية |
| أ.د/صبري ابراهيم الجيزاوي | كلية التربية بالدقهلية جامعة الأزهر |
| أ.د/صبيح عباس المشهداني | المجلس العربي للاختصاصات الصحية -العراق |
| أ.د/صفاء طارق حبيب | كلية التربية جامعة بغداد العراق |
| أ.د/صفاء محمد بحيري | كلية التربية جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا |
| أ.د/صلاح الدين عبد الحميد خضر | كلية التربية النوعية جامعة حلوان |
| أ.د/صلاح الدين عبد العزيز غنيم | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/صمويل تامر بشرى | كلية التربية جامعة أسيوط |
| أ.د/صمويل تامر بشرى خليل | كلية التربية جامعة أسيوط |
| أ.د/طارق توفيق يوسف الخطيب | أستاذ الاقتصاد جامعة كفر الشيخ |
| أ.د/ طارق محمد عبد الوهاب حمزة | عميد كلية الآداب جامعة الفيوم |
| أ.د/طلعت كمال الحاملي | كلية التربية جامعة عين شمس |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/عادل السعيد البنا | كلية التربية جامعة دمنهور |
| أ.د/عادل السيد محمد سرايا | كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق |
| أ.د/عادل عبد المعطي الابيض | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/عادل محمد العدل | كلية التربية جامعة الزقازيق |
| أ.د/عادل محمود المنشاوي | كلية التربية -جامعة دمنهور |
| أ.د/عاطف عدلي فهمي | كلية الطفولة جامعة عين شمس |
| أ.د/عايدة عبد الحميد على سرور | كلية التربية جامعة المنصورة |
| أ.د/عبد الحميد صبرى عبد الحميد | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/عبد الرحمن ناصر راشد | كلية التربية الرياضية جامعة ديالى العراق |
| أ.د/عبد الرحيم سعد الدين الهلالي | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/عبد العاطي أحمد الصياد | كلية التربية جامعة قناة السويس |
| أ.د/عبد العزيز إبراهيم سليم | كلية التربية جامعة دمنهور |
| أ.د/عبد العليم محمد شرف | كلية التربية بنين القاهرة جامعة الأزهر |
| أ.د/عبد الفتاح عيسي ادريس | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/عبد الله بن محمد آل تميم | كلية التربية جامعة أم القرى السعودية |
| أ.د/عبد الله قلي | المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة-الجزائر |
| أ.د/عبد المسيح سمعان يوسف | كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس |
| أ.د/عبد المنعم أحمد حسن | كلية التربية جامعة سوهاج |
| أ.د/عبد المنعم سلطان الجيلاني | مدير مركز تنمية القدرات -جامعة أسوان |
| أ.د/عبد الناصر شريف محمد | كلية التربية جامعة الفيوم |
| أ.د/عبدي عمر | كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا |
| أ.د/عبير عبد المنعم فيصل | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/عرفة أحمد حسن نعيم | كلية التربية بنين القاهرة جامعة الأزهر |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/عزة جلال مصطفى | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د./ عزة شديد محمد عبد الله | كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د. عزة محمد عبد السميع محمد | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/عزة عبد الكريم فرج | كلية الآداب جامعة القاهرة |
| أ.د./ عزة فتحى | كلية البنات جامعة عين شمس |
| أ.د/عصام توفيق قمر | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/عصام على الطيب مرزوق | عميد كلية التربية جامعة قنا |
| أ.د/عصام محمد عبد القادر | كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر |
| أ.د/عطية السيد عبدالعال | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/عطية عطية محمد | كلية علوم الإعاقة جامعة الزقازيق |
| أ.د/علا عبد المنعم الزيات | كلية الآداب جامعة المنوفية |
| أ.د/علاء الدين سعد متولي | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د/علاء المرسى أبو الرايات | كلية التربية ـجامعة طنطا |
| أ.د/على محمد عبد الله زكرى | جامعة جازان-السعودية |
| أ.د/على محيي الدين راشد | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/على أحمد الجمل | كلية التربية ـجامعة عين شمس |
| أ.د/على حسين | كلية التربية بنين بالقاهرة جامعة الأزهر |
| أ.د/على شاكر الفتلاوي | كلية الآداب جامعة قطر ـقطر |
| أ.د/على محمود طه | كلية العلوم جامعة عين شمس |
| أ.د/عماد أحمد حسن على | كلية التربية جامعة أسيوط |
| أ.د/عماد الدين عبد المجيد الوسيمى | كلية التربية جامعة بنى وسيف |
| أ.د/عواطف بوقرة | جامعة المسيلة الجزائر |
| أ.د./ عطيات محمود الشاورى على | كلية التربية، جامعة جنوب الوادى |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/غادة على هادي | كلية التربية، جامعة بغداد، العراق |
| أ.د/غادة مصطفي الزاكي | كلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان |
| أ.د/ فاتن محمد عبد المنعم عزازي | مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/فاطمة محمد عبد الوهاب | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د/فاطمة الزهراء سالم | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/فاطمة زهرة جلال | جامعة حسيبة بن بوعلي، بالشلف الجزائر |
| أ.د/فاطمة محمد صالح البدراني | كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة الموصل العراق |
| أ.د/فايز محمد عبده | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د/فيصل محمد على محمد القباطي | كلية التربية جامعة تعز، اليمن |
| أ.د/كريمة بحرة | كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مصطفي اسطمبولي معسكر -الجزائر |
| أ.د/كمال عبد الله | رئيس مخبر تعليم تكوين تعليمية-الجزائر |
| أ.د/كوثر عبد الرحيم شهاب الشريف | كلية التربية جامعة سوهاج |
| أ.د/كوثر قطب محمد ابو قورة | كلية التربية جامعة كفر الشيخ |
| أ.د/ماجد محمد عثمان عيسى | عميد كلية التربية بنات بأسيوط جامعة الأزهر |
| أ.د/ماهر إسماعيل صبري | كلية التربية جامعة بنها |
| أ.د/ماهر سليمان العلاوي | كلية التربية جامعة دمشق-سوريا |
| أ.د/مايسة فاضل أبو مسلم | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/ مجدى عبد الكريم حبيب | كلية التربية جامعة طنطا |
| أ.د./ مجدى عبد النبى هلال | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/محمد إبراهيم محمد | كلية التربية جامعة المنيا |
| أ.د/محمد أحمد على هيبة | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/محمد إسماعيل سيد حميده | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/محمد إسماعيل عبده | كلية العلوم جامعة الإسكندرية |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/محمد السيد محمد حسونة | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د./ محمد أشرف محمود مكاوى | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د./ محمد أمين حسن | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/محمد أمين المفتي | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/محمد أنور فراج | كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د/محمد أنور محمود السامرائي | كلية التربية جامعة بغداد، العراق |
| أ.د/محمد بن خلفان الصقري | كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية/ سلطنة عمان |
| أ.د/محمد حاتم سعيد الدعيس | كلية التربية جامعة تعز، اليمن |
| أ.د/محمد رياض أحمد | كلية التربية ـجامعة أسيوط |
| أ.د/محمد سعيد محمد الحاج | كلية التربية جامعة تعز-اليمن |
| أ.د/محمد طالب دبوس | كلية التربية جامعة الاستقلال ـفلسطين |
| أ.د/محمد عاشور سليم صادق | كلية التربية جامعة الأقصى، فلسطين |
| أ.د/محمد عبد الخالق مدبولي | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د./ محمد عبد الرازق عبد الفتاح | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/محمد عبد الرؤف عبد ربه | كلية التربية جامعة المنوفية |
| أ.د/محمد عبد السلام العجمي | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/محمد عبد السميع رزق | كلية التربية جامعة المنصورة |
| أ.د/محمد على إسماعيل | كلية التربية جامعة حمص ـسورية |
| أ.د/محمد محمود عبد الوهاب | كلية التربية جامعة أم القرى السعودية |
| أ.د/محمد مصطفي الديب | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/محمود سيد محمود سيد أبو ناجي | كلية التربية جامعة أسيوط |
| أ.د/محمود عباس عابدين | كلية التربية جامعة السويس |
| أ.د/محمود عبد الحليم منسي | كلية التربية جامعة الإسكندرية |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/محمود فتحي عكاشة | كلية التربية جامعة دمنهور |
| أ.د/محمود محمد شبيب حسن | كلية التربية جامعة قنا |
| أ.د/مدحت محمد حسن صالح | عميد كلية التربية جامعة الإسماعيلية |
| أ.د/مسعد عبد العظيم محمد صالح | كلية التربية جامعة أسوان |
| أ.د/مصطفى حفيظة سليمان | كلية التربية جامعة الفيوم |
| أ.د/مصطفي محمد الحاروني | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/مليكة محرزي | رئيسة مخبر التقصي جامعة وهران ٢ الجزائر |
| أ.د/ممدوح مصطفى حلاوة | المعهد القومي للقياس والمعايرة وزارة التعليم-مصر |
| أ.د/منال على محمد الخولي | عميد كلية التربية بنات القاهرة ـجامعة الأزهر |
| أ.د/منال محمد ابراهيم | كلية التربية جامعة بغداد العراق |
| أ.د/مندور عبد السلام مندور | المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية |
| أ.د/منى عبد الهادي حسين سعودي | كلية البنات جامعة عين شمس |
| أ.د/مني عبدالعال الزاهري | الجمعية العلمية للقياس والتقويم جامعة عين شمس |
| أ.د/منيره الغبلان | جامعة الكويت ـالكويت |
| أ.د/منيره عبد الله مصطفى مفلح | جامعة العلوم الإسلامية العالمية الأردن |
| أ.د/مي السيد خليفة | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/نادية جمال الدين يوسف | كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة |
| أ.د/نادية سمعان لطف الله | كلية التربية جامعة الإسماعيلية |
| أ.د/نادية عبده أبو دنيا | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/نازدار عبد الله المفتي | كلية التربية جامعة الموصل العراق |
| أ.د/نبيل جاد عزمي | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/نبيل محمد عبد الحميد زايد | كلية التربية جامعة الزقازيق |
| أ.د/نبيلة عبد الرؤوف شراب | كلية التربية جامعة العريش |

| اسم العضو | الهيئة العلمية |
|---|---|
| أ.د/نجوي أحمد واعر | كلية التربية جامعة الوادي الجديد |
| أ.د/نرمين عوني محمد | كلية التربية جامعة الإسكندرية |
| أ.د/نشوة عبد المنعم عبد الله | كلية بنات جامعة عين شمس |
| أ.د/نعيمة حسن أحمد | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/نورة بو عيشة | جامعة ورقلة الجزائر |
| أ.د/هانم أبو الخير الشربينى | كلية التربية جامعة المنصورة |
| أ.د/هبة جابر عبد الحميد | كلية التربية جامعة سوهاج |
| أ.د/هبه الله عدلي أحمد مختار | المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي |
| أ.د/هشام إبراهيم النرش | كلية التربية جامعة بورسعيد |
| أ.د/هشام الخولي | كلية التربية جامعة السويس |
| أ.د/هناء بوحارة | جامعة سيدي بلعباس – الجزائر |
| أ.د/هيثم خلف سليمان الحنيطي | الجامعة العربية المفتوحة، الأردن |
| أ.د/وائل أحمد راضي سعيد | كلية التربية جامعة حلوان |
| أ.د/وليد محمد أبو المعاطي | كلية التربية جامعة المنصورة |
| أ.د/وليد أحمد سيد مسعود | مدير مركز القياس جامعة قطر ـقطر |
| أ.د/وليد السيد خليفة | كلية التربية تفهنا الأشراف جامعة الأزهر |
| أ.د/وليد خالد عبد الكريم بابان | كلية التربية جامعة صلاح الدين أربيل كردستان العراق |
| أ.د/ياسر سيد حسن | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/ياسر طرشاني | كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية بماليزيا |
| أ.د/يحي محمد لطفي نجم | كلية التربية جامعة الأزهر |
| أ.د/يحيى عطيه سليمان خلف | كلية التربية جامعة عين شمس |
| أ.د/يوسف سيد محمود عيد | كلية التربية جامعة الفيوم |

# قواعد النشر في المجلة

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية الأصيلة والرصينة في مجالات التربية الشاملة المتنوعة، وذات المستوى الأكاديمي المتميز بحيث تشكل اسهامًا جديدًا وفريدًا في المجال التربوى، وتكون مكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية.

٢. تقبل المجلة عرض الرسائل الجامعية، وكذلك مراجعات reviews الكتب الجديدة فى مجال التربية سواء باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

٣. جميع الملفات يتم إرسالها ثم استلامها عن طريق رئيس التحرير عبر النظام الإلكتروني لصفحة "المجلة التربوية الشاملة" على موقع مصادر الدوريات المصرية لبنك المعرفة المصري EKB؛ حيث يجب أن يقوم المؤلف بالتسجيل على نظام المجلة على الرابط التالي: https://ejc.journals.ekb.eg/editor،
وإنشاء صفحة شخصية له كمؤلف authorعلى الصفحة الإلكترونية للمجلة، ولا ينظر إلى البحوث التي ترسل عبر البريد الإلكتروني لرئيس التحرير أو لأعضاء هيئة التحرير.

٤. تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للفحص والمراجعة وفق قواعد عملية مراجعة النظراء المحددة بالمجلة من قبل هيئة التحرير واثنين من أعضاء هيئة التحكيم لكل بحث.

٥. يلتزم الباحث بالأسلوب العلمي في كتابة البحث بحيث تتميز بالتنظيم الجيد، والدقة، وخلو النص من الأخطاء اللغوية، ودقة وأمانة التوثيق؛ وبحيث يظهر البحث وضوح الفروض أو الأفكار، وقوة التصميم، وتمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ووضوح منهجية البحث باستخدام أساليب بحثية متوائمة مع أدوات جمع البيانات سواء نوعية أو كمية، ومُلاءمة الأساليب الإحصائية، وتطبيقها بطريقة صحيحة، وموضوعية الاستنتاجات المقنعة، وحداثة المراجع.

٦. لابد أن يلتزم الباحث بالقواعد الخاصة بأخلاقيات النشر من عدم الانتحال المباشر، والتزوير في النتائج، والتلفيق، والتقدم للنشر في أكثر من مجلة، وبأكثر من لغة في نفس الوقت، وكتابة أسماء مؤلفين لم يشاركوا في البحث، وعليه كتابة أسماء كل المؤلفين الذين شاركوا بصورة فعلية في البحث. ويرسل الباحث إقرار عند تقديم البحث للمجلة بأن بحثه يراعى قواعد النزاهة والأخلاقيات العلمية، وأنه لم يسبق نشره أو تقديمه في أية مجلة أخرى محلية أو عربية أو إقليمية أو دولية قبل تاريخ التقدم للمجلة.

٧. تؤول حقوق النشر كافة، وما يترتب عليها إلى الناشر "المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب".
٨. تنشر البحوث الكترونيًا.
٩. يتحمل الباحث المصرى تكاليف التحكيم وقيمتها (٦٠٠) جنيه مصرى؛ وتكاليف النشر للباحث المصرى قيمتها (١٠٠٠) جنيه مصري؛ وذلك عن طريق إيداع بنكي في حساب الناشر "المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب": في رقم الحساب بالجنيه المصرى في البنك الأهلى فرع المقطم (10650003762755000016).
١٠. يتحمل الباحث غير المصرى تكاليف التحكيم (٥٠) دولار أمريكى، وتكاليف النشر قيمتها (١٠٠) دولار أمريكى؛ وذلك عن طريق إيداع بنكي في حساب الناشر "المؤسسة القومية للبحوث والاستشارات والتدريب": فى رقم الحساب بالدولار الأمريكي في بنك مصر فرع مدينة نصر (١٥٩٠٢٠٠٠٠٠٠٢١٨٧١).
١١. يكتب البحث بالمواصفات التالية:

- يلتزم الباحث باستخدام نمط الترقيم العربى Arabic number system 1، 2، 3، 4 ، .... فى كتابة أى أرقام يتضمنها متن البحث أو الجداول أوالأشكال والملاحق.
- يكتب البحث في ملف "Word" مقاس أبعاد الصفحة 25 × 17.5، ولا يزيد عن ٥٠ صفحة بالمراجع).
- تترك مسافة واحدة بين السطور في متن البحث، ومسافة ونصف بين العنوان الرئيس أو الفرعى وبداية الفقرة التالية للعنوان، ومسافة ونصف بين الفقرات.
- الهوامش الأعلى 2.1 cm، والأسفل ٣,١٦cm ، واليمين ٣,١ cm، واليسار 2.75 cm.
- الرأسى ١,١٦ سم والتذييل ١,٢٧ سم.
- يلتزم الباحث بكتابة البحث باستخدام نمط Times New Roman font، (سواء للغة العربية وأو الإنجليزية) بحجم: 14 Bold للعناوين الرئيسة، و13 Bold للعناوين الفرعية، و١٣ للمتن، و١٢ لعناوين الجداول والأشكال، و١٢ لمحتوى المستخلص باللغتين، و١١ لمحتوى الجداول، و١٢ لقائمة المراجع.
- لا يجب إدخال أية معلومات في رأس "Header" أو تذييل "Footer" الصفحة إلى ملف البحث، ولا يتم ترقيم صفحات البحث، ولا يكتب المؤلف أسمه أو وظيفته، أو معلومات اتصاله في الصفحة الأولى تحت عنوان البحث، ولا ترقم العناوين الرئيسة والفرعية في متن البحث.

- يرفق ملف منفصل عن ملف البحث يتضمن البيانات الشخصية للمؤلف وتتضمن: عنوان البحث، واسم المؤلف، ودرجته العلمية، وجهة العمل، وعنوان البريد الإلكترونى، وعنوان الموقع الإلكترونى، وتحمل كملف منفصل في صيغة ملف "Word" مع ملف البحث.

١٢. يقدم مستخلص للبحث باللغة العربية، وأخر (Abstract) باللغة الإنجليزية بحيث لا يزيدا عن ١٥٠ كلمة، ويجب أن يتضمنا الهدف من البحث، ومنهج البحث، والعينة، والأدوات، والنتائج، وأهم التوصيات. ويكتب على هيئة جمل متصلة بدون تضمن نقاط مرقمة، كما يرفق عدد (٦) كلمات مفتاحية.

١٣. في حالة نشر بحث مشتق عن مشروع بحثي ممول من أحد الجهات البحثية أو الجامعية أو الجمعيات العلمية أو الهيئات الأكاديمية؛ فيتحتم على الباحث أن يلتزم بنشر اسم جهة التمويل وسنة التمويل؛ ويخصص لذلك مساحة قبل قائمة المراجع تحت عنوان "التمويل" في البحث المنشور باللغة العربية، وتحت عنوان "Funding" في البحث المنشور باللغة الإنجليزية.

١٤. كما يمكن للباحث كتابة كلمة شكر للجهة الممولة (إذا كانت الجهة الممولة تشترط ذكر الشكر في متن البحث المنشور)، وتنشر قبل المراجع تحت عنوان "شكر وتقدير" في البحث المنشور باللغة العربية وتحت عنوان "Acknowledgments" في البحث المنشور باللغة الإنجليزية.

١٥. يلتزم الباحث باتباع نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس الإصدار السابع ٢٠٢٠ The American Psychological Association (APA7) في توثيق المراجع في متن البحث، وقائمة المراجع النهائية؛ إلا أن هناك استثناءات مُحددة لا تتناسب بوضعها الحالي مع طريقة الكتابة العربية، وهي:

(١) طريقة كتابة أسماء المؤلفين باللغة العربية. فيلتزم الباحث بكتابة اسم مؤلف المصدر سواء فى الاقتباسات بالمتن أو فى قائمة المراجع بحيث يبدأ بالاسم الأول للمؤلف وينتهي باسم العائلة.

** والمرجو من الباحثين الاعتماد على المصادر الأصلية المنشورة لنسق الـ APA؛ للتعرف على كافة التفصيلات التي يجب اتباعها في كتابة وتنظيم وتبويب مكونات تقرير البحث ونتائجه وملاحقه (أن وجدت)، حتى يأتي البحث مُتسقا مع هذا النسق، وتتوفر له فرصة أفضل للحصول على قبول النشر في المجلة.

# فهرس عدد أكتوبر ٢٠٢٥م
## الجزء الأول


| الاسم | المحتوى | الصفحة |
|---|---|---|
| د. ناصر بن محمد بن حمد العوفي<br>د. سيف بن ناصر بن سيف العزري<br>أ.م.د. حسام الدين السيد محمد ابراهيم | دور المدارس الخضراء في تنمية المهارات لدى طلبة مدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان في ضوء نموذج مدينة بالي الإندونيسية | ١ |
| شيهانة محمد ضويحي العماني<br>د/ ماجدة مصطفى عبد الرازق | درجة تطبيق نموذج الإشراف التربوي القائم على التمكين المدرسي من وجهة نظر مديرات مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. | ٣٩ |
| أ.د. منـــدور عبـد الســلام فتـح الله | تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم العلوم (K-12): دراسة تنبؤية للفرص والتحديات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ | ٩١ |
| رزان أسعد قنديل | أثر استراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيويَّة والاستمتاع اللُّغوي لدى تلميذات الصَّف الرَّابع الأساسي بمحافظة غزَّة | ١٢٧ |
| أ.د. محمد أنور محمود | رؤية مقترحة لتحقيق التكافؤ الأمثل بين المجاميع في البحوث التجريبية | ١٨٣ |
| دكتورة / مي وطني عبد الحميد أحمد | فعالية برنامج تدريبي قائم على جدارات تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الثانوية الفنية التجارية وأثره على تحصيل طلابهم | ١٩٥ |

# أثر استراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيويّة والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصّف الرّابع الأساسي بمحافظة غزّة

# The Impact of the (P.Q.4R) strategy on the developing the Effective reading skills and language enjoyment among fourth-grade female students in Gaza Governorate


رزان أسعد قنديل

معلمة

وزارة التربية والتعليم – غزة

# أثر استراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيويَّة والاستمتاع اللُّغوي لدى تلميذات الصَّف الرَّابع الأساسي بمحافظة غزَّة

**رزان أسعد قنديل**
**معلمة**
**وزارة التربية والتعليم-غزة**

## المستخلص

هدفت الدراسة معرفة أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة وموادها: في قائمة مهارات القراءة الحيوية، وفي ضوئها صممت الباحثة بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية، كما صممت مقياسًا للاستمتاع اللغوي، ودليل المعلم القائم على إستراتيجية (P.Q.4R). وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي في مدرسة القاهرة الأساسية للبنات في مديرية غرب غزة – فلسطين، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين متكافئتين (٣٤) تلميذة في المجموعة التجريبية درسن باستراتيجية (P.Q.4R)، و(٣٤) تلميذة في المجموعة الضابطة درسن بالطريقة الاعتيادية. **وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:**

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.01) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية ومقياس الاستمتاع اللغوي في مبحث لغتنا الجميلة لصالح المجموعة التجريبية.
٢. وصل حجم التأثير لاستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة إلى ٠,١٤، وهي درجة كبيرة.
٣. توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha$=0.01) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، **أوصت الباحثة بعدة توصيات أبرزها:** عقد مشرفي اللغة العربية دورات تدريبية وورشات عمل، ولقاءات تربوية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على آلية توظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في دروس مبحث لغتنا الجميلة، وكذلك تشجيع معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها على استخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في مختلف فروع اللغة العربية؛ لأثرها الفاعل في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

**كلمات مفتاحية:** إستراتيجية – (P.Q.4R) – مهارات القراءة الحيوية – الاستمتاع اللغوي.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

# The Impact of the (P.Q.4R) strategy on the developing the Effective reading skills and language enjoyment among fourth-grade female students in Gaza Governorate


## Abstract

The aim of this study is to determine the impact of the (P.Q.4R) strategy on the developing the Effective reading skills and language enjoyment among fourth-grade female students in Gaza Governorate. The study followed a quasi-experimental approach، and its tools and materials included a list of effective reading skills. Based on this، the researcher designed an observation card for effective reading skills، as well as a scale for language enjoyment and a teacher's guide based on the (P.Q.4R) strategy. The study sample consisted of 68 female students from the fourth grade at Al-Qahira Basic School for Girls in the Directorate of Western Gaza. They were divided into two equal groups، with 34 students in the experimental group taught using the (P.Q.4R) strategy، and 34 students in the control group taught using the conventional method. The study results revealed the following:

1. There is a statistically significant difference at a significance level of (α=0.01) between the average scores of the two groups (experimental and control) in the post-application of the observation card for effective reading skills and the scale for language enjoyment in the subject of Our Beautiful Language، in favor of the experimental group.

2. The effect size of the (P.Q.4R) strategy in developing effective reading skills and linguistic enjoyment among fourth-grade female students in Gaza Governorate reached 0.14، which is a large effect size.




ISSN: 3009-612X الترقيم الدولي الموحد للطباعة
E. ISSN: 3009-6146 الترقيم الدولي الموحد الالكتروني
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

3. There is a statistically significant relationship at a significance level of (α=0.01) between the scores of the experimental group in the post-application of effective reading skills and language enjoyment among fourth-grade female students، in favor of the experimental group.

Based on the study results، the researcher provided a set of recommendations، including the organization of training courses، workshops، and educational meetings for Arabic language supervisors، teachers، and educators to train them on the implementation of the (P.Q.4R) strategy in teaching the subject of Our Beautiful Language. Additionally، it is recommended to encourage teachers in the primary stage and their female colleagues to use the (P.Q.4R) strategy in various branches of the Arabic language due to its effective impact on developing effective reading skills and language enjoyment among fourth-grade female students.

**Keywords**: Strategy، (P.Q.4R)، Effective Reading Skills، Language Enjoyment.

## مقدمة

تعد اللغة مرآة الأمة التي تعكس تجاربها في الحياة، وقد ميز الله الإنسان بها عن سائر مخلوقاته؛ فهي الأداة التي يعبر بها الإنسان عن حاجاته ومتطلباته، وهي مظهر من مظاهر السلوك البشري، ووسيلة من وسائل اتصاله الفعال والناقل لثقافات الأمم وتراثها، فلا يمكن لأية أمة أن تحيا بدون اللغة؛ لأن الأمم لا تُعرف ولا تتمايز إلا بلغتها.

واللغة العربية أكمل اللغات السامية وأنضجها، وأقدرها على التعبير عن مختلف القضايا، مما شرفها بحمل معجز كلام الباري -عزَّ وجل -وحباها باحتضان حديث نبيه الخاتم؛ كي تنال بذاك التشريف، وهذا الحباء من السعة والمكانة، والبقاء والانتشار، ما لم تنله لغة أخرى، على وجه الأرض. وحسبها ذلك علوًا وقدرًا وفخرًا ولم يكن اختيارها لإبلاغ أكمل الرسالات عملًا اعتباطيًا إذ يقول الله في محكم تنزيله:﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ



ISSN: 3009-612X الترقيم الدولي الموحد للطباعة
E. ISSN: 3009-6146 الترقيم الدولي الموحد الالكتروني
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

(٢٧) قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٢٨) ﴾[الزمر:٢٧-٢٨] (عسكري، ٢٠١٣: ٨٦). وقد أسهم ذلك في تعزيز قيمتها ومكانتها عند العرب والمسلمين، فعن طريقها تنمو شخصية الفرد ويتفاعل مع بيئته ومجتمعه، وهي أداته في الدراسة ومواصلة التعلم وتحقيق النجاح والتفوق، كما أنها ووسيلته في اكتساب الفكر، والقيم، وأنماط السلوك المتعددة، وهي أيضًا أداة ربطه بتراث أمته وتاريخها الحضاري.

ومن أهم ما يميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات قدرتها الفائقة على الاتصال والتواصل، وارتباطها بالموروث الثقافي العربي ارتباطًا وثيقًا، وهذا مما يزيد من أهمية تعلمها على وجهها الصحيح والمحافظة عليها على نحو يمكن الإنسان من التواصل مع الآخرين بشكل جيد (فرج، ٢٠١٩: ٣).

للغة العربية أربع مهارات اتصالية أساسية مرتبطة، بعضها بالبعض الآخر بشكل تكاملي، وهي: (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) والتي تمثل الأهداف الأساسية التي يسعى كل معلم لغة عربية في المرحلة الأساسية لتحقيقها عند تلاميذه، وهدفه الأساسي أن يُكسب لتلميذ تلك المرحلة القدرة على سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، والحديث بها بطريقة سليمة تحقق له التعبير عن مقاصده، والتواصل مع الآخرين، وأن يكون قادرًا على قراءتها وكتابتها (رزاق، ٢٠١٣: ٨٨٧).

تعتبر مهارة القراءة مهارة حيوية من المهارات الأساسية التي يجب على تلاميذ المرحلة الأساسية اتقانها؛ لأنها الجسر الموصل لدراسة المواد التعليمية المختلفة، والتي متى تمكن التلميذ منها تمكن من تحصيل وفهم المواد الأخرى، وإذا فشل في اكتسابها فسيؤثر سلبًا على اتجاهاته نحو المدرسة وعملية التعلم بصفة عامة (القحطاني، ٢٠١٩: ١١٢).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أن مفهوم القراءة قد مرّ بمراحل تظهر أنه قد تطور من المفهوم الآلي للقراءة الذي يشدد على ميكانيكية القراءة إلى المفهوم الحديث الذي يتسم بالتعقيد ويشدد على أن القراءة عملية عقلية يشترك فيها العقل وحاسة البصر والسمع وأعضاء النطق تفضي إلى فهم المقروء وتقويمه، وتوظيفه في تعديل سلوك القارئ. وعلى أساس هذا المفهوم لم تعد القراءة مجرد إدراك صور الكلمات، أو الرموز المكتوبة، والنطق بها بل أصبحت تهتم بمعاني الألفاظ والتراكيب اللغوية، والسياق الذي ترد فيه، وما بين السطور وما وراءها (عطية، ٢٠١٤: ٢٠).



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

والجدير بالذكر أن الهدف الرئيس لتدريس القراءة هو تدريب التلاميذ على القراءة بفاعلية ودقة وسرعة ليحصلوا على المعلومة أو المعنى من المادة المكتوبة بفهم كامل، للإسهام في بناء شخصيتهم باكتساب المعرفة لتفجير طاقاتهم الإبداعية من خلال الانفتاح على الثقافات العالمية (الزهراني، ٢٠٢٠: ٢١٤).

ولا بد من التأكيد أن القراءة هي أشد ما يحتاج إليه الإنسان في حياته، ويستخدمها في كل زمان ومكان لأغراض عديدة، ومع تنوع الأهداف والأهمية التي تحققها عملية القراءة، وجب أن تكون هناك أنواع متعددة للقراءة لتحقيق هذه الأهداف، وبناءً على ذلك ظهرت هناك تصنيفات متعددة للقراءة من حيث الشكل والأداء وهي: القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، وقراءة الاستماع (الزعانين، ٢٠١٩: ٣٧).

والقراءة الحيوية هي القراءة الجهرية المتمثلة بالأداء المهاري الراقي في القراءة بدءًا من صحة النطق القرائي مرورًا بالضبط اللغوي الصحيح، والتعبير عن معانيه بتلوين نبرات الصوت وسرعتها، وما يصاحبها من تعبيرات الوجه وحركات الجسد، انتهاءً بالاسترسال وعدم التلعثم بمفرداته، فإتقان هذه المهارات من قبل التلميذ تمكنه من التفاعل مع النص القرائي بكل حيوية.

وتجدر الإشارة بأن التلاميذ لا يرغبون بتعلم القراءة ومهاراتها فحسب، بل يرغبون بالاستمتاع بها؛ حيث يعد الاستمتاع بالتعلم من الجوانب التعليمية التي تؤثر بشكل بالغ في صقل وتشكيل وجدان التلاميذ، فهو يؤثر بشكل واضح في تنمية تحصيل التلميذ في المواد التعليمية وضبط سلوكياته، لذلك لابد من التركيز عليه ليشعر التلميذ بالمتعة عند ممارسة الأنشطة التعليمية التعلمية.

ويعد الاستمتاع بالتعلم أحد الجوانب الوجدانية التي تؤثر بشكل مباشر في تحقيق أهداف العملية التعليمة، ولقد ظهر هذا المصطلح للجمع بين التعليم والرفاهية، وفكرته وجدت منذ مئات السنين؛ حيث بدأ هذا النوع من التعليم مع عصر النهضة، ليقدم للتلاميذ مزيجًا من المتعة والفائدة، ومن رواد هذا المجال "كومينسكي" الذي عزز مفهوم "المدرسة للعب"، فالاستمتاع بالتعلم يقوم على أساس أنه لا يوجد شخص سمعي ١٠٠%، ولا حركي ١٠٠%، ولا بصري ١٠٠%، بل أن الفرد الواحد يجمع بين كل هذه الحواس لكن بدرجات متفاوتة، وكلما كان التعلم مشبعًا لكل تلك الحواس، كان أكثر جاذبية وتشويقًا، وهذا ما أكدته العديد من نظريات التعلم كالبنائية والسلوكية (البركاتي، ٢٠١٨: ٤٨٦).

وقد أشارت نصحي (٢٠٢١: ٢٥١) نقلًا عن (Syahid،2019 ) بأن الاستمتاع بالتعلم أساس التعلم الفعال لجميع المستويات وخاصة المرحلة الأساسية؛



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

حيث إن خصائص تلاميذ تلك المرحلة التي تتراوح أعمارهم من (٦–١٢) عام هي مرحلة عمرية يمثل فيها اللعب والمرح حاجة نفسية أساسية، ومن ثم يجب أن تكون الأنشطة التعليمية في هذه المرحلة أنشطة تعليمية ممتعة مثيرة للاهتمام، وتراعى ميولهم واحتياجاتهم. لأن الاستمتاع بالتعلم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحالة المرح، والبهجة التي تساعد التلاميذ على الانتباه، والتركيز في أداء المهام الأكاديمية، كما يرتبط بالاندماج الأكاديمي، والشعور بالجدارة، والانهماك في ممارسة الأنشطة المختلفة، وتعتبر جميعها من العوامل التي تساعد في حدوث التعلم الممتع الفعال (Davidson، 2018: 117).

واستنادًا لما سبق يعد الاستمتاع اللغوي بمثابة الدافع والمحرك الأساسي لقبول المعارف والمهارات المتعلقة باللغة العربية وإتقانها، ويتحقق من خلال تقديم مجموعة خبرات تعليمية ممتعة تحقق مشاعر المتعة بعملية التعلم لدى التلاميذ، مما يجذبهم للمعرفة ويزيد من دافعيتهم لتعلم مبحث اللغة العربية.

وبالرغم من الأهمية العظمى لمهارات القراءة والاستمتاع بالتعلم لتلاميذ المرحلة الأساسية، إلا أن المتتبع لواقع التعليم يلمس ضعفًا واضحًا لدى التلاميذ في مهارات القراءة والاستمتاع بالتعلم، مما ينعكس سلبًا على مستوى تحصيلهم في المباحث التعليمية. وفي هذا الإطار عُقدت العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية للنهوض بواقع التعليم في المرحلة الأساسية في فلسطين، ومنها المؤتمر التربوي الثامن (اتجاهات حديثة في تطوير التعليم) والذي عُقد في الجامعة الإسلامية بغزة (فبراير ٢٠٢٠)، وكان من أبرز توصياته: ضرورة رفد مناهج المرحلة الأساسية بالإستراتيجيات الحديثة التي تنمى التعلم الذاتي ومتعة التعلم لدى التلاميذ.

والمتتبع لتطور مناهج اللغة العربية يجد أن جهودًا كبيرة تبذل من أجل تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها، ولقد جاءت هذه الجهود استجابة للدعوات الوطنية؛ لإعادة النظر في أهداف اللغة العربية وإستراتيجيات تعليمها وطرق تقويمها، مما يستدعى بالضرورة إعادة النظر في الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة والتركيز على استراتيجيات محورها التلميذ. وتعد إستراتيجية (PQ4R) إحدى الإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية، والتي يطلق عليها خطوات النظام الست في القراءة، وهي اختصار لـ (Preview معاينة، Question اسأل، Read اقرأ، Reflect تأمل، Recite سمِّع، Review راجع) (عناب، ٢٠٢٠: ٣٩٦).

وقد ظهرت إستراتيجية (PQ4R) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتمركز بشكل أساسي حول التلميذ، لتمكنه من بناء معرفته بنفسه وحصوله



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

على معلومات ذات معنى على يد كلٍ من توماس وفرانسيس روبنسون في عام (١٩٧٢)، التي تستهدف مساعدة التلاميذ على قراءة النص المقروء وفهمه وتذكره بشكل أفضل، وتشجعهم على الربط الفعال لعناصره عند قراءته باتباع جملة من الخطوات المنظمة (المعاينة، والتساؤل، القراءة، التأمل، التسميع، المراجعة) (Setiawati، 2022: 190–195 ).

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات الأثر الإيجابي لتوظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية العديد من المهارات المتعددة بمختلف المباحث التعليمية مثل دراسة الجبور (٢٠٢١)، ودراسة الشهراني (٢٠٢٠)، ودراسة عناب (٢٠٢٠)، ودراسة (Agustiani، 2019 )، ودراسة (Sarimanah، Dewi & Efendi ، Sallu، 2019 )، ودراسة المبيض (٢٠١٧)، وبينما أظهرت دراسة العموش (٢٠١٨) الأثر الفعال لإستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس الأساسي.

ويلمح المستقرئ للأدبيات التربوية أن إستراتيجية (P.Q.4R) كانت بداياتها على يد توماس وفرانسيس روبنسون في عام (١٩٧٢)، وتم توظيفها وممارستها في المجال العسكري، وبعد ذلك توالى استخدام الاستراتيجية في شتي المجالات لتصبح في الآونة الأخيرة مركز اهتمام كثير من الباحثين التربويين في الميدان التعليمي.

وتأسيسًا على ما سبق، ونظرًا للأهمية البالغة للموضوع؛ تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، وفي حدود علم الباحثة لم توجد أية دراسة في مجال تعليم اللغة العربية للمرحلة الأساسية تناولت نفس متغيرات الدراسة الحالية.

## الإحساس بالمشكلة:

تتبوأ القراءة مكانة محورية متميزة لما للقراءة من أهمية دائمة بديمومة الحياة، فقد تصدرت طاولة البحث والاهتمام في الساحة التعليمية والتربوية لفترات طويلة، وما زالت باعتبارها من أبرز أهداف دراسة اللغة العربية التي يتوقف عليها إتقان اللغة واكتساب مهاراتها إلا أن الملاحظ في الواقع التعليمي أن هناك عزوفًا عنها وضعفًا جليًا في امتلاك مهاراتها لدى التلاميذ بشكل عام، وتلاميذ المرحلة الأساسية بشكل خاص وهذا ما أظهرته دراسة جمعة (٢٠١٧)، ودراسة حنونة (٢٠١٧)، ودراسة سيف (٢٠٢٠)، ودراسة عبد الجواد (٢٠٢٠)، ودراسة شنتوف (٢٠٢١).



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

وقد لامست الباحثة من خلال عملها معلمة للمرحلة الأساسية وملاحظتها المباشرة للتلميذات، ولأعمالهن القرائية المختلفة، أن التلميذات يعانين من ضعف في امتلاكهن لمهارات القراءة بشكل عام في مبحث لغتنا الجميلة، وقد أوصت العديد من الدراسات التربوية إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القراءة واستخدام الإستراتيجيات التعليمية الحديثة، مثل: دراسة المبيض (٢٠١٧)، ودراسة حجي (٢٠٢٢)، ودراسة محمد (٢٠٢٢)، دراسة شنتوف (٢٠٢١).

كما لاحظت الباحثة عزوف التلميذات عن تعلم اللغة العربية، وضعف استمتاعهن بحصص مبحث لغتنا الجميلة، ولعل هذا أحد الأسباب الأساسية التي أدت إلى ضعف تحقيق النجاح والتميز في التعلم، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالاستمتاع بالتعلم كونه من الأهداف الكبرى لصانعي سياسات العملية التعليمية التعلمية، مثل: دراسة أبو سعادة (٢٠٢٢)، ودراسة جاد (٢٠٢٠)، ودراسة (صبري، ٢٠٢٠)، ودراسة (السيد، ٢٠٢٠)، ودراسة (محمد،٢٠١٩)، ودراسة المبيض (٢٠١٧).

ولتأكيد المشكلة أجرت الباحثة مقابلة هاتفية لعينة من العاملين في مجال التربية والتعليم تكونت من: تسعة معلمين لمبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، وأربعة مشرفين تربويين في اللغة العربية؛ حيث عرضت الباحثة سؤالين: يتعلق الأول بمدى تمكن تلميذات الصف الرابع الأساسي من مهارات القراءة الحيوية، والثاني يدور حول مستوى إقبال التلميذات على القراءة والاستمتاع بتعلمها، وأجمعت استجابات العينة على وجود ضعف لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مهارات القراءة الحيوية، والإقبال على تعلم القراءة والاستمتاع بها.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، ولمحاولة علاج هذا الضعف اختارت الباحثة إستراتيجية (P.Q.4R) ظنًا منها أنها بخطواتها العقلية الست: (المعاينة، التساؤل، القراءة، التأمل، السرد، المراجعة)، كونها من الإستراتيجيات التعليمية المرنة التي تطبق بتوجيه وإشراف المعلمة، وذلك لاستقصاء فاعليتها في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة.

وعليه حُددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

**ما أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة؟**



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات القراءة الحيوية التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مبحث لغتنا الجميلة؟
٢. ما دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية في مبحث لغتنا الجميلة؟
٣. ما دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع اللغوي في مبحث لغتنا الجميلة؟
٤. هل يصل حجم التأثير إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة إلى ٠,١٤؟
٥. هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

## فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وضعت الباحثة الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية في مبحث لغتنا الجميلة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع اللغوي في مبحث لغتنا الجميلة.
٣. لا يصل حجم التأثير لإستراتيجية(P.Q.4R) إلى ٠,١٤ في تنمية مهارات القراءة الحيوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة.
٤. لا يصل حجم التأثير لإستراتيجية (P.Q.4R) إلى ٠,١٤ في تنمية الاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة.
٥. لا توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

## أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية في مبحث لغتنا الجميلة.
٢. الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع اللغوي في مبحث لغتنا الجميلة.
٣. التعرف إلى حجم التأثير لإستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة.
٤. تقصى العلاقة بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

## أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تبحث في أثر استخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي. نجملها فيما يلي:

١. تأتي هذه الدراسة استجابة لنداءات الكثير من التربويين للكشف عن فاعلية استراتيجيات التدريس في زيادة تفاعل الطلبة ومشاركتهم في العملية التعليمية التعلمية.
٢. تفتح الدراسة آفاقًا بحثية للباحثين لتطبيق إستراتيجية (P.Q.4R) على مراحل دراسية مختلفة.
٣. توفر الدراسة دليلًا للمعلم يساعد المعلمين في توظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في عملية التعلم، مما يؤدى لابتعادهم عن نمطية التدريس والأسلوب التقليدي وتعديل الأدوار التقليدية لهم.
٤. توفر الدراسة بطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الحيوية، ومقياس الاستمتاع اللغوي قد يستفيد منهم طلبة الدراسات العليا والبحث العلمي، كما قد تفتح هذه الدراسة آفاقا بحثية جديدة أمام الباحثين في مجال طرائق تدريس مبحث اللغة العربية.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٥. توفر الدراسة إطارًا نظريًا حول إستراتيجية (P.Q.4R) يفيد مشرفي مبحث اللغة العربية في إعداد نشرات تربوية تعريفية بالاستراتيجية وتوزيعها على معلمي اللغة العربية.
٦. توفر الدراسة قائمة بمهارات القراءة الحيوية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الأساسي، قد تسمح لمطوري المناهج تضمينها في محتوى مبحث اللغة العربية للصف الرابع الأساسي.

## حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- **الحد المكاني:** محافظة غزة – المدارس الحكومية، مديرية التربية والتعليم غرب غزة، مدرسة القاهرة الأساسية للبنات.
- **الحد الزمني:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م).
- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على دروس (قطرة ماء تروي قصتها، الجندب والنملة، رسائل بلا ساعٍ، وطني أغلى، أحلام اليقظة) ضمن مبحث لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي (الجزء الأول)، كما اقتصرت على مهارات القراءة الحيوية التي حددتها الدراسة في مصطلحاتها.

## مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **استراتيجية (P.Q.4R):** إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة القائمة على مجموعة من الخطوات المتتابعة والمنظمة وتتضمن: (المعاينة، التساؤل، القراءة، التأمل، السرد، المراجعة)، والذي سيساعد توظيفها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي على تمكينهن من قراءة النصوص وفهمها والاحتفاظ بها أثناء دراسة مبحث لغتنا الجميلة، بهدف تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي.
- **مهارات القراءة الحيوية:** مجموعة من الممارسات القرائية المتقنة من تلميذات الصف الرابع الأساسي تتمثل في: نطق الحروف والكلمات والجمل نطقًا سليمًا خاليًا من الأخطاء مع مراعاة تمثيل المعنى وصحة الضبط اللغوي بصوت مسموع وواضح، ومهارات الوقف والوصل، والقراءة بثقة وطلاقة، وتقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في بطاقة الملاحظة المعدة خصيصًا لذلك.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

- **الاستمتاع اللغوي:** شعور تلميذات الصف الرابع الأساسي بالفرح والسرور أثناء القراءة وممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة مما يولد لديهن الرغبة في الاستمرار في ممارسة الأنشطة اللغوية أطول فترة ممكنة، ويقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها التلميذة في المقياس المعد خصيصًا لذلك.

## الإطار النظري

يستعرض الإطار النظري الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وما تناولته الأدبيات التربوية، فهو بمثابة التفسير الذي تسعى الباحثة الوصول إليه؛ لتؤيد فكرتها حول مضمون المشكلة التي تسعى إلى دراستها والمتمثلة بـ (أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة). ولذلك قامت بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة محاور رئيسة على النحو التالي:

### المحور الأول: إستراتيجية (P.Q.4R):

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية تكنولوجية شملت جميع جوانب الحياة، ولمواكبة هذا التطور كان لابد من إعادة النظر في العملية التعليمية، باعتبار التعلم هو المحور الأساس في حياة الأمم والشعوب، ووسيلة التقدم، ومن هنا ظهرت النظرية البنائية للتعليم التي أنهت عصر السبورة والتلقين، وصار الهدف الأساسي لمدرسة اليوم ليس تلقينًا للمعارف فقط، بل إعدادًا لتلميذ قادر على التفاعل والتكيف مع المجتمع والمساهمة في تطويره، من خلال تزويده بكفايات ومهارات ومعارف تشكل أدوات تسمح له بمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في مختلف مجالات الحياة (بودير، وبن سعيد، ٢٠٢٢).

ومن الجدير بالذكر أن استراتيجيات ما وراء المعرفة انبثقت من النظرية البنائية، وفي هذا البحث سنقتصر على تناول إستراتيجية (P.Q.4R) التي تعد إحدى هذه الإستراتيجيات، والتي يُطلق عليها البعض نظام الخطوات الست للقراءة، وتستخدم في مختلف المواد الدراسية بما في ذلك العلوم الطبيعية والإنسانية، فهي تهتم بأكثر من مستوى من المستويات المعرفية، لا سيما المستويات المتقدمة منها (سعيد، ٢٠٢٢: ١٢٤).

وتعد إستراتيجية (P.Q.4R) من استراتيجيات التدريس التي تعطى الدور الأكبر للتلميذ في العملية التعليمية. وتعمل بخطواتها الست على مساعدة التلاميذ في بناء وتكوين المعنى، وبالتالي فإن المعلومات التي يتم اكتسابها من النصوص تكون أكثر فاعلية وأسهل للاستدعاء والتذكر والاستيعاب، ومن هذا المنطلق فإن التلميذ


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

بهذه الطريقة يكون إيجابيًا ومنتجًا، وبذلك يتحقق مبدأ التعلم الذاتي إذ يسهل عملية تنظيم التعلم وتحقيقه بشكل ذاتي، إضافة إلى ذلك تكسب هذه الإستراتيجية التلميذ القدرة على معالجة النصوص المقروءة بشكل أكثر دقة، وذلك من خلال التخطيط لعملية التعلم ومتابعتها ومراقبتها وضبطها بهدف الوصول إلى أقصى مستوى من الاستيعاب والفهم للمعلومات والقدرة على استدعائها في أي لحظة (التميمي، والرفاعي، ٢٠١٩).

وتسهم إستراتيجية (PQ4R) في تنشيط المعرفة السابقة، وإيجاد نوع من الربط بين الأفكار الجديدة، والأفكار السابقة، وتنظيم المعلومات الجديدة، وزيادة القدرة على استخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، وطرح المزيد من الأسئلة وربط المعلومات واستيعابها بكل اقتدار، وبالتالي فهي بمثابة جسر إلى إتقان المعرفة بشكل مستقل (Makur،2019 ).

**مفهوم إستراتيجية (P.Q.4R):**

لقد تعددت تعريفات إستراتيجية (P.Q.4R) وفقًا لتعدد وجهات نظر المختصين ونورد بعضًا، منها:

عرفتها (Agustiani،19 :2019 ): "مفهوم تعليمي تعلمي يساعد التلاميذ على ربط موادهم التعليمية وتقديمها لتلاميذهم بصورة أيسر مما يسهل على التلاميذ فهم الموضوع وقراءته بيسر".

أما العبيدي (٢٠١٧: ٢٨) فأشار بأنها: "إستراتيجية تعليمية ذاتية تعمل على تشيط ذاكرة التلميذ ومساعدته في قراءة وفهم المقروء مع بقاء أثره، وتساعده على التركيز في جمع المعلومات وتنظيمها أثناء عملية التعلم، فتجعل التلميذ في حالة من اليقظة والإيجابية أثناء الدرس".

**خطوات إستراتيجية (P.Q.4R):**

تتكون إستراتيجية (P.Q.4R) من ست خطوات متسلسلة ومتتابعة، وتشتمل كل خطوة من الخطوات الست على مجموعة من الإجراءات، ذكرها كل من: (عطية، ٢٠١٤: ١٦٠)، و(Wahono،122 :2014 )، و(الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١: ٣٩٥-٣٩٧)، و(Herliza،12-14 :2022 )، وفيما يلي عرض لخطواتها:

١. **المعاينة (Preview) إلقاء نظرة تمهيدية للموضوع:** وتتم هذه الخطوة عن طريق مسح المادة المراد تعليمها وتعلمها بسرعة من أجل الحصول على الفكر الرئيسة والفرعية في النص، لغرض توليد التنبؤات للأسئلة حول النص، والبحث عن العنوانات لغرض رؤية ما يريد التلميذ التوصل إليه للتعلم. ويتم في هذه الخطوة القيام قبل قراءة النّص بتنبيه التلاميذ إلى ما يمكن



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

أن يكون في النص ومناقشته لمعرفة ما يعرفه التلاميذ عن الموضوع؟ وما هي وجهات نظرهم؟ وهو تعلم مسبق للمفردات التي قد تكون جديدة وغير مألوفة للتلاميذ.

٢. **التساؤل (Question):** يقوم التلاميذ أثناء هذه الخطوة بتوليد الأسئلة من الخبرات السابقة والإجابة عليها أثناء القراءة، بالإضافة إلى توليد الأسئلة الإضافية مثل أسئلة (ما؟ من؟ متى؟ أين؟ كيف؟)، كما يقوم التلميذ في هذه الخطوة بطرح الأسئلة التي ترى بالإمكان أن يعطي النص إجابات لها، وتدريب التلاميذ على عنوانات يسهل تحويلها إلى أسئلة.

٣. **القراءة (Rend):** يقرأ التلاميذ في هذه المرحلة النص بعناية، وكتابة ملاحظات الهوامش، مع وضع خط تحت الكلمات المفتاحية في النص والإجابة عن الأسئلة التي يتم توليدها، وتعديلها في ضوء ما يتم قراءته، ويستحسن قراءة النصوص في قطع قصيرة، ومناقشتها وتكوين خرائط ذهنية مع النقاط الرئيسة التي تساعد على تنشيط الذاكرة البصرية وتسليط الضوء على أي ثغرة من خلال استدعاء النص، ومن المستحسن تخفيض سرعة القراءة في حالة إذا كانت هناك صعوبة في مستوى المادة القرائية بل بالإمكان التوقف قليلاً وإعادة المادة أو الجزء الذي لم يستوعبه التلميذ.

٤. **التأمل (Reflect):** التأمل في النص يشبه القراءة لمحاولة الفهم، ولغرض التفكير في أمثلة وإيجاد العلاقة بين المادة الدراسية الجديدة والمعرفة السابقة، وتوجيه التلاميذ إلى التفكير مليًا في النص حول ما يتم قراءته، لغرض محاولة عمل معنى من خلال الربط بشيء يعرفه التلميذ، والربط بأجزاء مختلفة وربط كل منها بالآخر، ومحاولة فهم الأجزاء التي تبدو متعارضة كلا منها مع الآخر، باستخدام المعلومات التي يتم قراءتها لحل المشكلة أو التفكير حولها.

٥. **التسميع (Recite) (استدعاء المعلومات):** بعد الانتهاء من جزء معين من النص، يتم محاولة استدعاء المعلومات المتضمنة فيه، وفي حالة عدم التمكن من استدعاء قدرٍ كافٍ من المعلومات يتم إعادة القراءة للأجزاء المحتملة، واستدعاء النص ما هو إلا محاولة لغرض الإجابة أسئلة التلاميذ، وفي هذه المرحلة تتم القراءة النشطة وذلك من خلال سرد الملخصات بصوت عالٍ وتدوين الأفكار الجديدة في مفكرة وتطوير ملخص لكل ما يتم تعلمه، وتشجيع التلاميذ على الحديث عن النص دون النظر في النسخة المطبوعة.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٦. **المراجعة: (Review):** وتكون المراجعة من خلال الوصول إلى الملخص بوساطة فهرسة المفاهيم والإجابة عن الأسئلة التي تم توليدها، في هذه الخطوة يتم إعمال الذهن لغرض استدعاء نقاطه المهمة، ومحاولة الإجابة عن الأسئلة التي تم توليدها مرة أخرى، بالإضافة إلى البحث في النص لرؤية إذا كانت هناك معلومات إضافية مهمة لتذكرها، وتفحص الملاحظات ومقارنتها مع النص، وإعادة قراءة النص مرة أخرى إذا ما كان هناك حاجة إلى لغرض تثبيت صحة الإجابات.

**أهداف إستراتيجية PQ4R:**

ذكر رزوقي وآخرون (٢٠٢٢) مجموعة من الأهداف التي تسعى إستراتيجية (P.Q.4R) إلى تحقيقها في العملية التعليمية، وهي:

١. مساعدة التلاميذ على أداء المهام التي تطلب منهم، فهي ما تكسبهم معلومات وخبرات جديدة وعديدة لتزداد عملية التعلم لديهم نموًا وتطورًا.
٢. تنمية قدرات التلاميذ على تنشيط المعرفة السابقة لديهم وتوظيفها في مواقف التعلم وتركيز الانتباه على العناصر البارزة في المحتوى، وممارسة أساليب التقويم الناقد للأفكار والمعاني ومراقبة نشاطاتهم الذهنية واللغوية المستخدمة للتحقق من بلوغ الفهم.
٣. مساعدة التلاميذ على التفكير برؤية وتأمل، لرفع مستوى الوعي لديهم إلى الحد الذي يستطيعون التحكم فيه وتوجيهه بمبادرتهم الذاتية وتعديل مسارهم لبلوغ الأهداف.

**مميزات إستراتيجية (P.Q.4R):**

أكدت العديد من الدراسات والأدبيات التربوية عطية (٢٠١٤)، و(Wahono، 2014 )، و(Wahyuningsih & citraningrum، 2019 )، والشهراني (٢٠٢٠)، والخفاجي وآخرون (٢٠٢١)، أن استخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في العملية التعليمية يحقق مجموعة من المميزات الآتية:

١. زيادة وعي التلاميذ في عمليات ما وراء المعرفة كالتنبؤ، والتنظيم، والتقييم.
٢. مساعدة التلاميذ على حفظ المعلومات واستذكارها.
٣. زيادة قدرة التلاميذ على إنتاج الأسئلة حول النص.
٤. تحسين عملية التعلم لدى التلميذ من خلال مراقبة وتقويم ما يتعلمه ذاتيًا.
٥. تنشيط المعرفة السابقة لدى التلميذ لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٦. إعطاء التلاميذ القدرة على مواجهة ما يطرأ من صعوبات أثناء العملية التعليمية، وتحديد الأنشطة والأساليب المناسبة لتعلم المفاهيم الجديدة.

**صعوبات تطبيق إستراتيجية (P.Q.4R):**

بالرغم من المميزات المتعددة لإستراتيجية (P.Q.4R) إلا أن Wahono (٢٠١٤، ١٢٤)، ذكر بعض الصعوبات لاستخدامها، وهي:

١. يقوم التلاميذ بقراءة النص القرائي قراءة المعاينة لتحصيل الفكر الرئيسة والفرعية وأكبر قدر من المعلومات حوله، دون التركيز على التعمق بالنص القرائي.

**وتضيف الباحثة صعوبات أخرى قد تعتري تطبيق إستراتيجية (P.Q.4R):**

١. تحتاج إلى معلم مدرب بكفاءة لتطبيقها داخل الغرفة الصفية.
٢. من الصعب على المعلم مراقبة كل المناقشات أن كان عدد التلاميذ في الغرفة الصفية كبير جدًا.

**ويتم تطبيق إستراتيجية (P.Q.4R) في تعليم مهارات القراءة الحيوية بمبحث اللغة العربية، وفق الخطوات الآتية:**

١. تقدم المعلمة فكرة موجزة عن إستراتيجية (P.Q.4R) في تدريس القراءة، وإظهار أهمية وضرورة الانتباه لخطواتها أثناء شرح الدرس.
٢. تحدد المعلمة أهداف الحصة التعليمية، وتكتب خطوات إستراتيجية (P.Q.4R) على السبورة.
٣. تكتب عنوان الدرس على السبورة وتمهد له باستثارة التلميذات بسؤال أو موقف أو قصة قصيرة، ومن ثم مناقشتهم حول إجابة السؤال التمهيدي.
٤. تبدأ بتنفيذ خطوات إستراتيجية (P.Q.4R):

١. **الخطوة الأولى: المعاينة:** تطلب المعلمة من التلميذات قراءة النص قراءة صامتة واعية لمعاينته واستنتاج الفكر الرئيسة والفرعية لموضوع الدرس وما يتضمنه من أفكار ومعلومات.

٢. **الخطوة الثانية: التساؤل:** تطلب المعلمة من بعض التلميذات قراءة الدرس قراءة جهرية، ثم توليد العديد من الأسئلة المتعلقة بالفكر الرئيسة والفرعية، والأفكار التي ينبغي لهن اكتسابها.

٣. **الخطوة الثالثة: القراءة:** توجه المعلمة التلميذات لقراءة الدرس قراءة جهرية للإجابة عن الأسئلة التي تمت صياغتها في الخطوة السابقة، وتدوين الأفكار الجديدة.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٤. **الخطوة الرابعة: التأمل:** تطلب المعلمة من تلميذة قراءة الدرس جهريًا ومن باقي التلميذات تأمل قراءتها للحكم على مستوى مراعاتها للمهارات القرائية، ومن ثم التعبير عن فهمهم لمضمون الدرس.

٥. **الخطوة الخامسة: التسميع:** تطلب المعلمة قراءة الدرس جهريًا من تلميذة لتلخيص الأفكار الواردة في الدرس على هيئة فقرة صغيرة، ومناقشتها للتأكد من فهم التلميذات لها.

٦. **الخطوة السادسة: المراجعة:** تطلب المعلمة قراءة الدرس جهريًا من بعض التلميذات لاسترجاع الأفكار الجديدة وتنظيمها وفق تنظيم منطقي ومترابط حسب أسلوبهم وقدراتهم لتسجليها على السبورة.

ومن الجدير بالذكر أن الخطوة الأساسية للقراءة في إستراتيجية (P.Q.4R) هي الخطوة الثالثة، لكن الباحثة قامت بإضافة إجراء القراءة في جميع الخطوات لتعزيز المهارات القرائية عند التلميذات، ومعالجة الضعف لديهن.

## المحور الثاني: القراءة الحيوية:

يشير مصطلح القراءة الحيوية إلى النشاط القرائي الذي ينطوي على تفاعل التلميذ مع النص المقروء، والمشاركة النشطة في عملية القراءة، وتعد مهارات القراءة الحيوية امتدادًا لمهارات القراءة الجهرية بشكل أكثر إتقانًا، فهي مجموعة من الممارسات القرائية التي يؤديها التلاميذ، والتي تتمثل في مجملها بعدة محاور رئيسة وهي: دقة النطق القرائي، والتلوين الصوتي للنص المقروء، وتمثل المعنى القرائي، والاسترسال القرائي للنص المقروء.

**أهمية القراءة الحيوية للتلميذ:**

فللقراءة الحيوية أهمية بالغة للتلميذ تتجاوز مجرد نطق الكلمات وفهمها، تجملها الباحثة فيما يلي:

١. تحسين المهارات القرائية المختلفة لدى التلاميذ.
٢. تعزيز المهارات اللفظية ومهارات التواصل الفعال لدى التلاميذ.
٣. تطوير قدرات التلاميذ في إبراز العواطف والمشاعر في النبرات والإيقاعات والإيماءات.
٤. تحفيز التلاميذ على المشاركة والاستمتاع بالقراءة.
٥. تعزيز الثقة والاعتزاز بالنفس لدى التلاميذ.

**شروط القراءة الحيوية:**

لكي تتحقق القراءة الحيوية من الضروري توافر مجموعة من الشروط تجملها الباحثة فيما يأتي:


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

١. الالتزام بالمخارج الصحيحة للأصوات والحروف.
٢. الضبط اللغوي الصحيح لأواخر الكلمات.
٣. التقيد بالوقفات المناسبة ومراعاة علامات الترقيم.
٤. التمتع بالاسترسال القرائي الملائم للمعنى.
٥. إبراز الإيماءات والانفعالات المناسبة عند القراءة.

**أساليب تطوير مهارة القراءة الحيوية:**

ذكرت بعض الأدبيات التربوية كبليغ (٢٠٢٢: ٧٦) عدة أساليب لتطوير مهارة القراءة في مجال تعليم المهارات القرائية، ورأت الباحثة أن هذه الأساليب تنسجم مع القراءة الحيوية وتتلخص فيما يلي:

١. التدرب على دقة النطق القرائي الخالي من الأخطاء الإملائية، من خلال ضبط شكل الكلمات والنطق الصحيح لمخارج الحروف.

٢. التدرب على تمثل المعنى القرائي من خلال استخدام حركات الجسد وتعبيرات الوجه.

٣. التدرب على التلوين الصوتي من خلال ترجمة علامات الترقيم إلى ما ترمز إليه من مشاعر وأحاسيس.

٤. التدرب على الاسترسال القرائي بصوت واضح وأداء مؤثر دون تلعثم أو خجل فهذا يمنح التلميذ الثقة بالنفس والشجاعة.

## المحور الثالث: الاستمتاع اللغوي:

يعد الاستمتاع اللغوي والشعور به أحد المكونات الرئيسة للانخراط في العملية التعليمية، ويختلف الاستمتاع اللغوي باختلاف المراحل الدراسية، وتعد مادة اللغة العربية من المواد التعليمية الخصبة لتحقيق الاستمتاع اللغوي لدى التلاميذ، فمن أهم أهداف تعليم اللغة العربية إعداد تلميذ دارس للغة العربية مستمتعًا بدراسته، فالاستمتاع بتعلم اللغة العربية له تأثير فعال في بناء شخصية التلميذ وخاصة تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، وعندما يتمتع التلميذ بتعلم اللغة العربية يؤثر هذا في تكوين ميول واتجاهات سليمة.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

**مفهوم الاستمتاع اللغوي:**

ترى الباحثة بأن مصطلح الاستمتاع اللغوي يشير إلى الشعور بالبهجة والسرور أثناء القراءة وممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة مما يولد لدى المتعلمين الرغبة في الاستمرار في ممارسة الأنشطة اللغوية أطول فترة ممكنة سواء كان ذلك داخل البيئة التعليمية أو خارجها.

**أهداف الاستمتاع اللغوي:**

للاستمتاع اللغوي أهداف متعددة، تذكر الباحثة بعضًا منها:

١. تقوية القدرة اللغوية لدى التلاميذ وإكسابهم المهارات اللغوية اللازمة لجودة الحياة اليومية.
٢. تعويد التلميذ التعبيرات الواضحة السليمة من أفكاره وما يقع تحت حواسه نطقًا وكتابة وتقبل الرأي المخالف.
٣. تنمية ثقة التلميذ بنفسه للمشاركة في الأنشطة اللغوية الصفية واللاصفية.
٤. تدريب التلاميذ على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثل المعنى في أجواء محببة.
٥. تمكين التلميذ من القراءة الصحيحة وإكسابه القدرة على استعمال اللغة استعمالًا صحيحًا في الاتصال مع الآخرين.

**البيئة المناسبة لتنمية الاستمتاع اللغوي:**

تعد بيئة التعلم الماتعة مصدرًا رئيسًا للاستمتاع بالتعلم لدى التلاميذ؛ حيث تستثير اهتماماتهم ودافعيتهم نحو التعلم وحب المادة التعليمية وحثهم على المشاركة والتفاعل بما توفره من أنشطة تثري خبرات التعلم لديهم. ويستطيع التلميذ الإحساس بالاستمتاع بالتعلم ليس فقط بتوافر أساليب وتقنيات فعالة، ولكن بتوافر بيئة تعليمية مؤثرة؛ فالبيئة الماتعة هي التي تشجع التلاميذ على الإقبال والحماس في المشاركة بالأنشطة والاندماج فيها، وبالتالي الشعور بالاستمتاع بالتعلم وطلب المزيد من المعارف والمعلومات لتوافر الجذب والتشويق، وذلك من خلال ممارسات تربوية تتناسب مع متطلبات العصر، مما يعطي الفرصة للتلاميذ للتجريب والمشاركة في أداء المهام المتنوعة بما يكفل مقابلة الفروق الفردية بين التلاميذ وإحداث الاستمتاع بالتعلم لديهم في جو إيجابي مريح (السيد وآخرون، ٢٠٢٢: ٩٤).

**أهمية الاستمتاع اللغوي للتلميذ:**

ذكر محمد (٢٠٢١: ٢٩٣) أهمية الاستمتاع بالتعلم بالنسبة للتلميذ، ورأت الباحثة أن هذه الأهمية تنسجم مع أهمية الاستمتاع اللغوي وتتلخص فيما يلي:


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

١. تقريب المفاهيم اللغوية للتلميذ ومساعدته على إدراك معانيها.
٢. تحويل المفردات الصعبة أو المعقدة إلى مفردات سهلة وواضحة.
٣. تنشيط قدرات التلميذ اللغوية وتحسين مواهبه التعبيرية.
٤. تساعد في إحداث تفاعل التلميذ لغويًا مع عناصر البيئة التعليمية.
٥. تساعد على إنماء شخصية التلميذ وسلوكه.

## الدراسات السابقة

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي أجريت في مجال استراتيجيات طرق التدريس، وجدت أنها قد حظيت باهتمام بالغ من الباحثين التربويين على اختلاف بيئاتهم وتوجهاتهم؛ فقد تناولها الباحثون المحليون والعرب والأجانب في مباحث مختلفة إيمانًا منهم بأهميتها في العملية التعليمية التعليمة؛ لذا اختارت الباحثة الدراسات والبحوث الأكثر قربًا إلى الأهداف التي تسعى إليها (٢٠٢١–٢٠٢٣م)، وللإفادة منها بشكل أفضل قامت بترتيبها زمنيًا من القديم للحديث، وتصنيفها حسب موضوعاتها في ثلاثة محاور رئيسة:

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت إستراتيجية (P.Q.4R):

١. **دراسة أبو موسى (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة أثر توظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة بغزة بفلسطين، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وبطاقة ملاحظة لمهارات السرعة القرائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الأساسي، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي وبطاقة ملاحظة مهارات السرعة القرائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: إعداد برامج مقترحة لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الأساسية على كيفية توظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في تدريس اللغة العربية.
٢. **دراسة الجبور (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة أثر استخدام إستراتيجية (P.Q.4R) التعليمية على الطلاقة اللغوية لطلبة العاشر في المدارس الحكومية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة بلواء البادية الشمالية بالأردن، وتمثلت أدوات


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

الدراسة في اختبار الطلاقة اللغوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالبًا وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط علامات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الطلاقة اللغوية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: تنفيذ إستراتيجية (P.Q.4R) في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وخاصة في تدريس القراءة.

٣. **دراسة السلمي؛ ودخيل (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة فاعلية إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة بمدينة جدة بالسعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل المعلم، واختبار الاستيعاب القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لاستراتيجية (P.Q.4R) على فهم القراءة لدى الطالبات، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: زيادة الاهتمام باستخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لطالبات اللغة الإنجليزية في جميع المراحل الدراسية.

٤. **دراسة أنصورية وآخرون (Ansoriyah et all،2022 ):** هدفت هذه الدراسة معرفة أثر تطوير إستراتيجية التعلم (P.Q.4R) في تعلم كتابة القصة القصيرة لطلاب المدارس الثانوية في جاكرتا، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثون المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة في ولاية جاكرتا بإندونيسيا، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار كتابة القصة القصيرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية في جاكرتا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن نموذج إستراتيجية (P.Q.4R) الذي تم تطويره كان له أثر إيجابي على مستوى الحماس ومهارات الكتابة لدى الطلاب خاصة في كتابة القصص القصيرة؛ حيث تم إضافة خطوة المراجعة إلى تعلم الأقران، وأيضًا لا تدرب هذه الاستراتيجية عل تحسين مهارات الكتابة فقط بل تحسن مهارات القراءة لدى الطلبة، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: تدريب المعلمين الإندونيسيين على تطبيق إستراتيجية (P.Q.4R) في تحسين المهارات الكتابية والقرائية.

٥. **دراسة هيرليزا (Herliza،2022 ):** هدفت هذه الدراسة معرفة تأثير إستراتيجية (P.Q.4R) على الفهم القرائي للطلاب الصف الحادي عشر في



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

مدينة ساروالانغون، ولتحقيق أهداف البحث اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة في إندونيسيا، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار القراءة، وتكونت عين الدراسة من (٤٤) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في اختبار القراءة بين الطلاب الذين درسوا باستخدام إستراتيجية (P.Q.4R) والطلاب الذين درسوا بالطريقة العادية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: ضرورة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية إستراتيجية (P.Q.4R) كاستراتيجية بديلة عن الاستراتيجيات القديمة لتعليم القراءة لدى طلاب المراحل الدراسية المختلف.

## المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مهارات القراءة:

١. **دراسة حجي (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة معرفة أثر إستراتيجية الربط الحسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وأجريت الدراسة بمحافظة ديالى بالعراق، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار سرعة القراءة وصحتها، واختبار الفهم القرائي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) تلميذًا، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي واختبار سرعة القراءة وصحتها وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ وعدم التركيز على القراءة لأجل الحفظ والتلقين.

٢. **دراسة الزهراني (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة معرفة مستويات الطلاقة القرائية والتفكير النحوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف، وأجريت الدراسة بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الفهم القرائي، اختبار التفكير النحوي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) تلميذًا، وقد أشارت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات التلاميذ في مهارات الطلاقة القرائية ودرجاتهم في مهارات التفكير النحوي. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: ضرورة اهتمام المعلمين بتصويب الأخطاء القرائية لدى تلاميذهم في الوقت المناسب، حتى لا تتفاقم المشكلة ويألفها التلاميذ ويصعب بعد ذلك علاجها.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٣. **دراسة محمد (٢٠٢٢):** هدفت هذه الدراسة معرفة فاعلية إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة بإدارة سمسطا التعليمية بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات الطلاقة القرائية، واختبار الطلاقة القرائية، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: إعداد أدلة لمعلمي اللغة العربية في جميع المراحل التعليمية وفقا لاستراتيجية القراءة المتكررة لتنمية مهارات الطلاقة القرائية عند الطلاب.

٤. **دراسة أحمد (٢٠٢١):** هدفت هذه الدراسة معرفة كفاءة استخدام إستراتيجية المكعب في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي، وأجريت الدراسة في إدارة شرق الزقازيق بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الطلاقة القرائية، ودليل المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة القرائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: إعادة النظر في النشاطات المصاحبة للقراءة بأن يكون تركيز تلك النشاطات على تنمية مهارات الطلاقة القرائية الملائمة لكل مراحل التعليم العام.

٥. **دراسة حميدة (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة أثر إستراتيجية بنائية مقترحة لتنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة بمحافظة المنصورة بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الطلاقة القرائية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، دليل المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: الاهتمام بمهارات الطلاقة القرائية باستخدام مداخل حديثة،


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

وتزويد المعلمين بنماذج النظرية البنائية والتي تمكنهم من تنمية الطلاقة القرائية بسهولة ويسر.

## المحور الثالث: الدراسات التي تناولت الاستمتاع بالتعلم:

١. **دراسة أبو سعادة (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة معرفة مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بميول معلمي الصف الثامن نحو تدريس اللغة العربية والاستمتاع اللغوي لدى طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة في محافظة رفح فلسطين، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة ملاحظة التدريس الإبداعي، ومقياس ميول معلمي الصف الثامن للغة العربية، ومقياس الاستمتاع اللغوي، وتكونت عينة الدراسة من (١٩) معلمًا ومعلمة من معلمي الصف الثامن الأساسي، و(٣٢٧) طالبًا وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى لا توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين مهارات التدريس الإبداعي ككل لدى معلمي اللغة العربية للصف الثامن والاستمتاع اللغوي لدى طلبتهم، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: دمج مهارات التدريس الإبداعي في أدلة معلمي اللغة العربية، وإعطاء دورات تنشيطية لمعلمي اللغة العربية للصف الثامن على مهارات التدريس الإبداعي من قبل مشرفين متخصصين.

٢. **دراسة جاد (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة فاعلية نموذج SWOM في تنمية مهارات التفكير البصري ومتعة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة في محافظة شمال سيناء بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل المعلم، اختبار مهارات التفكير البصري، مقياس متعة تعلم الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) تلميذ، قد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار مهارات التفكير البصري ومقياس متعة التعلم الرياضيات وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: التأكيد على أهمية نموذج سوم في تنمية مهارات التفكير ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣. **دراسة السيد (٢٠٢٢):** هدفت هذه الدراسة معرفة أثر برنامج مقترح قائم بالمحفزات التعليمية وفاعليته في تنمية متعة التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ ما قبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأجريت الدراسة بمحافظة القاهرة بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

بأبعاد متعة التعلم، بطاقة ملاحظة، واستبانة لمتعة التعلم، وبرنامج مقترح، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لأبعاد متعة التعلم في القياس البعدي، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: ضرورة اكتشاف واستخدام الطرق والاستراتيجيات المختلفة التي يمكن من خلالها تنمية متعة التعلم.

٤. **دراسة أبو الوفا (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة أثر أنشطة تعلم منظم ذاتيًا قائمة على دورة الاستقصاء التعاوني "CIC" لتنمية كفاءات التعلم الأعمق "DLC" والاستمتاع بتعلم العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة بمحافظة البحيرة بمصر، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار إتقان مفاهيم دورية العناصر وخواصها، ومقياس العقلية الأكاديمية، ومقياس الاستمتاع بتعلم العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالبًا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: توفير بيئة التعلم الفعالة التي تحقق للمتعلم الاستمتاع بالتعلم وتزيد من التعلم الأعمق لديه.

٥. **دراسة الصرايرة، والجراح (٢٠٢١):** هدفت الدراسة معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية واستراتيجية سكامبر في تنمية متعة التعلم لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التربية الوطنية والدنية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثان المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة في محافظة الكرك وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس متعة التعلم، ودليل المعلم، وكتيب الطالب، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح إستراتيجية سكامبر والأبعاد السداسية مقارنة مع الاعتيادية، وتفوقت إستراتيجية الأبعاد السداسية على سكامبر في تنمية متعة التعلم، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أبرزها: تدريب المعلمين على كيفية إعداد أنشطة تعليمية وتقويمية لتحقيق متعة التعلم، وتنمية وعي المعلمين بأهمية متعة التعلم.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

**تعقيب عام على محاور الدراسات السابقة**: تميّزت الدراسة الحالية بتناولها لموضوع جديد في البيئة التعليمية الفلسطينية؛ حيث بحثت أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة. وعلى الرغم من اشتراكها مع تلك الدراسات في استخدام المنهج شبه التجريبي، وعينة من المرحلة الأساسية، وبيئة البحث في غزة، وأدوات البحث كبطاقة الملاحظة والمقياس، فإنها انفردت ببناء دليل معلم خاص، وتصميم أدوات مناسبة لقياس المتغيرات المستهدفة. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة عنوانها، واختيار منهجها، وبناء إطارها النظري، وتصميم أدواتها، وتحديد الأساليب الإحصائية، لجانب توظيف نتائج الدراسات في تفسير ومقارنة نتائجها.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

**منهج الدراسة**: اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لملاءمته لطبيعة الهدف من هذه الدراسة.

**تصميم الدراسة**: اتبعت الدراسة التصميم شبه التجريبي (قبلي – بعدي) لمجموعتين، إحداهما المجموعة التجريبية دُرِسَت باستراتيجية (P.Q.4R)، والمجموعة الأخرى الضابطة دُرِسَت بالطريقة الاعتيادية لمعرفة "أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي"، كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (١:٤): يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة**

| | | |
|---|---|---|
| **التطبيق القبلي** بطاقة ملاحظة ومقياس الاستمتاع اللغوي | المجموعة التجريبية التدريس باستراتيجية (P.Q.4R) | **التطبيق البعدي** بطاقة ملاحظة ومقياس الاستمتاع اللغوي |
| | تم تطبيق التجربة من تاريخ (٢٠٢٢/١١/٩) إلى (٢٠٢٣/١/٥) | |
| | المجموعة الضابطة التدريس بالطريقة الاعتيادية | |

**مجتمع الدراسة**: تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الرابع الأساسي الذين يجلسون على مقاعد الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية غرب غزة بمدينة غزة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

**عينة الدراسة**: اختيرت عينة مكونة من (٣٣) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي من مدرسة القاهرة الأساسية للبنات من خارج عينة الدراسة كعينة استطلاعية، ثم اختارت العينة الفعلية من ذات المدرسة بطريقة قصدية، وذلك لعدة


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

أسباب أبرزها: وجود المدرسة في وسط محافظة غزة، فضلًا عن تكافؤ التلميذات بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، لوجود إدارة مدرسية متعاونة ومشجعة، ثم اختارت شعبتين بطريقة عشوائية عن طريق القرعة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٦٨) تلميذة مقسمة إلى مجموعتين حسب الجدول التالي:

**جدول رقم (٤:٢): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة**

| المدرسة | الصف | الشعبة | المجموعة | العدد | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة الأساسية للبنات | الرابع | ٤ | التجريبية | ٣٤ | ٦٨ |
| | | ٣ | الضابطة | ٣٤ | |

## أدوات الدراسة وموادها:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الأدوات للكشف عن "أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة"، وهي:

### ١. قائمة مهارات القراءة الحيوية:

لتصميم قائمة مهارات القراءة الحيوية قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة الخاصة بالقراءة للإفادة من تحديد مجالات مهارات القراءة الحيوية، وصياغة فقراتها. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة إلى مضمون القائمة، وبذلك توصلت الباحثة للقائمة النهائية لمهارات القراءة الحيوية المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، والجدول التالي يبين المهارات التي اشتملت عليها القائمة.

**جدول رقم (٤:٣): يوضح قائمة مهارات القراءة الحيوية للصف الرابع الأساسي**

| المهارة | المؤشرات |
|---|---|
| دقة النطق القرائي | – تلفظ أصوات الرموز المكتوبة بدقة.<br>– تنطق الحروف من مخارجها نطقًا صحيحًا في أثناء القراءة.<br>– تنطق نطقًا صحيحًا أصوات الحروف المتشابهة شكلًا والمختلفة لفظًا.<br>– تفرق بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة.<br>– تنطق اللام الشمسية واللام القمرية نطقًا صحيحًا.<br>– تميز بين التاء المربوطة والهاء المغلقة في النطق وصلًا ووقفًا.<br>– تقرأ الكلمات والجمل دون استبدال أو تكرار. |
| التلوين الصوتي | – تقرأ الكلمات والجمل بصوت واضح ومسموع.<br>– تلون نبرات صوتها دون تكلف في أثناء القراءة.<br>– تنغم صوتها نطقًا وفق الحركات القصيرة والطويلة. |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

| | |
|---|---|
| | – توضح دلالات علامات الترقيم في أثناء القراءة. |
| تمثل المعنى القرائي | – تقرأ الحروف والكلمات دون إشباع للحركات على آواخرها.<br>– تبرز النبر والتنغيم في التعبير عن دلالة المعنى المقروء.<br>– تظهر التعبيرات والإيماءات المناسبة في أثناء القراءة.<br>– توظف انفعالات الوجه وحركات الجسد في أثناء القراءة. |
| الاسترسال القرائي | – تقرأ الكلمات والجمل باسترسال في أثناء القراءة.<br>– تقرأ الكلمات والجمل دون بطء ممل أو سرعة مخلة.<br>– تقرأ الكلمات والجمل دون تلعثم أو ارتباك في أثناء القراءة.<br>– تقرأ الكلمات متتابعة دون حذف أو إضافة في أثناء القراءة. |

٢. **بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية:** قامت الباحثة بإعداد بطاقة الملاحظة احتوت على أربعة مجالات رئيسة للقراءة الحيوية. واعتمدت الباحثة التدريج الخماسي لتقدير مستويات التلميذات في كل مهارة من مهارات القراءة الحيوية؛ حيث حددت لكل مهارة فرعية خمسة مستويات وهي: (مرتفعة جدًا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدًا)، وقامت الباحثة بتطبيق استطلاعي لبطاقة الملاحظة لمهارات القراءة الحيوية على عينة من تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدرسة القاهرة الأساسية للبنات بمحافظة غزة بلغ عددها (٣٣) تلميذة، وذلك لتحقيق الأغراض الآتية:

١. **صدق بطاقة الملاحظة:** تحققت الباحثة من صدقها باستخدام الطرق الآتية:

أ. **صدق المحكمين:** تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين بالمناهج وطرائق التدريس، واللغة العربية وآدابها، وقد أكدوا أنها تقيس ما وضعت لقياسه، وأنها مناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه مع الدرجة الكلية لكل مجال وذلك باستخدام برنامج SPSS، والجداول الآتية تبين ذلك:

**جدول رقم (٤:٤): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الأول: دقة النطق القرائي مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | تلفظ أصوات الرموز المكتوبة بدقة. | .968** | 0.000 |
| ٢ | تنطق الحروف من مخارجها نطقًا صحيحًا في أثناء القراءة. | .968** | 0.000 |
| ٣ | تنطق نطقًا صحيحًا أصوات الحروف المتشابهة شكلًا والمختلفة لفظًا. | .962** | 0.000 |
| ٤ | تفرق بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة. | .938** | 0.000 |
| ٥ | تنطق اللام الشمسية واللام القمرية نطقًا صحيحًا. | .933** | 0.000 |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٦ | تميز بين التاء المربطة والهاء المغلقة في النطق وصلًا ووقفًا. | .961** | 0.000 |
| ٧ | تقرأ الكلمات والجمل دون استبدال أو تكرار. | .955** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته مرتبطة بمجالها ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.01)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنها تقيس في مجموعها مهارات القراءة الحيوية.

**جدول رقم (٤:٥): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني: التلوين الصوتي مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | تقرأ الكلمات والجمل بصوت واضح ومسموع. | .906** | 0.000 |
| ٢ | تلون نبرات صوتها دون تكلف في أثناء القراءة. | .846** | 0.000 |
| ٣ | تنغم صوتها نطقًا وفق الحركات القصيرة والطويلة. | .926** | 0.000 |
| ٤ | توضح دلالات علامات الترقيم في أثناء القراءة. | .894** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته مرتبطة بمجالها ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.01)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنها تقيس في مجموعها مهارات القراءة الحيوية.

**جدول رقم (٤:٦): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث: تمثل المعنى القرائي مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | تقرأ الحروف والكلمات دون إشباع للحركات على أواخرها. | .961** | 0.000 |
| ٢ | تبرز النبر والتنغيم في التعبير عن دلالة المعنى المقروء. | .856** | 0.000 |
| ٣ | تظهر التعبيرات والإيماءات المناسبة في أثناء القراءة. | .861** | 0.000 |
| ٤ | توظف انفعالات الوجه وحركات الجسد في أثناء القراءة. | .796** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته مرتبطة بمجالها ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

(α=0.01)، وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنها تقيس في مجموعها مهارات القراءة الحيوية.

**جدول رقم (٤:٧): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الرابع: الاسترسال القرائي مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | تقرأ الكلمات والجمل باسترسال في أثناء القراءة. | .890** | 0.000 |
| ٢ | تقرأ الكلمات والجمل دون بطء ممل أو سرعة مخلة. | .888** | 0.000 |
| ٣ | تقرأ الكلمات والجمل دون تلعثم أو ارتباك في أثناء القراءة. | .933** | 0.000 |
| ٤ | تقرأ الكلمات متتابعة دون حذف أو إضافة في أثناء القراءة. | .914** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته مرتبطة بمجالها ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.01) وهذا يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنها تقيس في مجموعها مهارات القراءة الحيوية.

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول رقم (٤:٨): يوضح الصدق البنائي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية**

| المجالات | الدرجة الكلية للمقياس | قيمة الدلالة |
|---|---|---|
| **المجال الأول: دقة النطق القرائي** | .992** | 0.000 |
| **المجال الثاني: التلوين الصوتي** | .980** | 0.000 |
| **المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي** | .949** | 0.000 |
| **المجال الرابع: الاسترسال القرائي** | .966** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين من الجدول السابق أن جميع مجالات بطاقة الملاحظة مرتبطة مع الدرجة الكلية للأداة ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (α=0.01)، وهذا يؤكد أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأنها تقيس في مجموعها مهارات القراءة الحيوية.

**٢. ثبات بطاقة الملاحظة:**

تم التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١. **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات البطاقة بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث احتسبت درجة النصف



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

الأول لكل بعد من أبعاد البطاقة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة جتمان والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (٤:٩): يوضح معاملات الثبات بين نصفي البطاقة ككل**

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| **المجال الأول: دقة النطق القرائي** | *٧ | 0.963 | 0.980 |
| **المجال الثاني: التلوين الصوتي** | ٤ | 0.869 | 0.930 |
| **المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي** | ٤ | 0.880 | 0.936 |
| **المجال الرابع: الاسترسال القرائي** | ٤ | 0.882 | 0.937 |
| **الدرجة الكلية** | *١٩ | 0.961 | 0.974 |

- **تم استخدام معادلة جتمان لأن النصفين غير متساويين.**

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (٠,٩٧٤)، وهذا يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الذي يمكن الوثوق بها، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يعد مؤشرًا مهمًا على أن الفقرات المكونة البطاقة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الدراسة.

٢. **ثبات البطاقة باستخدام معادلة كوبر:** تم التأكد من ثبات الأداة أيضًا من خلال ثبات التحليل عبر الأفراد؛ حيث قامت الباحثة بتقييم خمس تلميذات والاستعانة بزميلة أخرى لإعادة التقييم، وقد تم حساب نسب الاتفاق بين النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع الزميلة باستخدام معادلة كوبر:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{نقاط الاتفاق}}{\text{نقاط الاتفاق + نقاط الاختلاف}} \times ١٠٠$$

فحصلت على معامل اتفاق عال ومرض والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (٤:١٠): يوضح ثبات البطاقة عبر الأفراد**

| رقم البطاقة | نقاط الاتفاق بين الباحثة والزميلة | نقاط الاختلاف بين الباحثة والزميلة | الثبات |
|---|---|---|---|
| ١ | 68 | 7 | 90.67 |
| ٢ | 53 | 4 | 92.98 |
| ٣ | 69 | 3 | 95.83 |
| ٤ | 31 | 5 | 86.11 |
| ٥ | 50 | 6 | 89.29 |
| المجموع | 271 | 25 | 91.55 |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق كانت (٩١,٥٥%) وهذا معامل جيد ويطلق على هذا النوع من الثبات بالاتساق عبر الأفراد ويقصد به



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

وصول المحلل نفسه مع شخص آخر عند تطبيق إجراءات عملية التحليل نفسها، مما يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الذي يمكن الوثوق بها، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يعد مؤشرًا مهمًا على أن الفقرات المكونة البطاقة تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الدراسة.

٣. **وضع بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:** بعد الانتهاء من إجراءات ضبط البطاقة، تم وضعها في صورتها النهائية؛ حيث اشتملت على (١٩) مهارة فرعية موزعة على أربعة مجالات رئيسة كما هو وارد في ملحق رقم (٤).

٣. **مقياس الاستمتاع اللغوي:** تم تصميم مقياس الاستمتاع اللغوي من خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة الخاصة بالاستمتاع بالتعلم بشكل عام، والاستمتاع بتعلم بعض المواد الدراسة كالعلوم، والرياضيات بهدف الإفادة من تحديد مجالات المقياس، وصياغة فقراته.

تم تطبيق مقياس الاستمتاع اللغوي على عينة من تلميذات الصف الرابع الأساسي في مدرسة القاهرة الأساسية للبنات، والبالغ عددهم (٣٣) تلميذة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢–٢٠٢٣م)، وذلك بهدف التحقق من صدقه وثباته.

أ. **تصحيح مقياس الاستمتاع اللغوي:** تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي في بناء استجابات المقياس وتصحيحه وبناءً على ذلك تراوحت الدرجات بين ثلاث درجات ودرجة واحدة لكل استجابة من فقرات المقياس، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (٤:١١): يوضح تصحيح مقياس الاستمتاع اللغوي**

| العبارة | كبيرة | متوسطة | قليلة |
|---|---|---|---|
| درجة العبارة الإيجابية | ٣ | ٢ | ١ |

– **صدق مقياس الاستمتاع اللغوي:**

قامت الباحثة بحساب صدق فقرات المقياس بالطريقتين التاليتين:

- **صدق المحكمين:** تم استخدام الصدق الظاهري للمقياس بهدف التأكد من مدى صلاحية المقياس وملاءمته لأغراض الدراسة، وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين، لإبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صلاحية كل فقرة من



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

فقرات المقياس ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وقد قدم السادة المحكمون تعديلاتٍ مقترحة على المقياس، ثم قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة بناءً على تعديلات السادة المحكمين لإخراج المقياس بصورته النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٣) تلميذة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية تبين ذلك:

**جدول رقم (٤:١٢): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الأول: الاستمتاع في حصص اللغة العربية مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | ينتابني الشعور بالسعادة عند تعلم دورس اللغة العربية. | .692** | 0.000 |
| ٢ | أستمتع عند زيادة حصص اللغة العربية في جدول الحصص الأسبوعي. | .639** | 0.000 |
| ٣ | أجد راحتي عند التفاعل والمشاركة مع معلمة اللغة العربية. | .763** | 0.000 |
| ٤ | أتلهف لبدء حصص اللغة العربية ولا أنتظر وقت انتهائها. | .718** | 0.000 |
| ٥ | أسعد بما تتيحه لي حصص اللغة العربية من فرص المشاركة بأفكاري وآرائي. | .718** | 0.000 |
| ٦ | أفرح بما أكتسبه من معلومات ممتعة وشيقة بحصص اللغة العربية. | .726** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩**

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (α=0.01)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٣٩) كحد أدنى إلى (٠,٧٣٦) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات المجال الأول ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

**جدول رقم (٤:١٣): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثاني: الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | أتلهف لحل أنشطة اللغة العربية وواجباتها البيتية. | .511** | 0.002 |
| ٢ | أستمتع وأنا ألقي خطابات الاحتفالات المدرسية. | .578** | 0.000 |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ٣ | أشعر بالمتعة عند إلقاء فقرة في الإذاعة المدرسية. | .623** | 0.000 |
| ٤ | أشارك بكل متعة وحيوية في مسابقات اللغة العربية. | .579** | 0.000 |
| ٥ | أجد متعتي عند زيارة المكتبة المدرسية لقراءة القصص. | .734** | 0.000 |
| ٦ | أبتهج بمشاركتي في إعداد الوسائل التعليمية المتعلقة باللغة العربية. | .599** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (α=0.01)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥١١) كحد أدنى إلى (٠,٧٣٤) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات المجال الأول ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

**جدول رقم (١٤:٤): يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المجال الثالث: الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية مع الدرجة الكلية للبعد**

| م | الفقرة | معامل الارتباط | قيمة الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | أستمتع كثيرًا عند شراء الألعاب اللغوية التعليمية. | .654** | 0.000 |
| ٢ | تزداد متعتي عند ممارسة الألعاب اللغوية التعليمية. | .447** | 0.009 |
| ٣ | أستمتع وأنا أتابع البرامج التلفازية المتعلقة باللغة العربية. | .589** | 0.000 |
| ٤ | أشعر بالراحة الداخلية وأنا أشارك بالنقاشات اللغوية مع الآخرين. | .411* | 0.018 |
| ٥ | أجد متعتي عند حديثي من زميلاتي عبر منصات التواصل الاجتماعي. | .641** | 0.000 |
| ٦ | ينتابني شعور بالسرور عند قراءة اللافتات في الأماكن العامة. | .395* | 0.023 |
| ٧ | أستمتع وأنا أذاكر مادة اللغة العربية لإخوتي الصغار. | .719** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (α=0.01) في الفقرتين (٤) و(٦)، ودالة عند مستوى دلالة (α=0.05) بباقي فقرات المجال؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤١١) كحد أدنى إلى (٠,٧١٩) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات المجال الأول ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

وللتحقق من الصدق البنائي للمجالات قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (٤:١٥): يوضح الصدق البنائي لمقياس الاستمتاع اللغوي**

| المجالات | الدرجة الكلية للمقياس | قيمة الدلالة |
|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص اللغة العربية | .902** | 0.000 |
| الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية | .907** | 0.000 |
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | .896** | 0.000 |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٩٩

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٤٩

يتبين من الجدول التالي أن جميع المجالات ترتبط بالدرجة الكلية للبطاقة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة P(α=0.01) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٨٩٦) كحد أدنى إلى (٠,٩٠٧) كحد أعلى، ويشير ذلك لوجود صدق اتساق داخلي في فقرات المجال الأول ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ب. **ثبات مقياس الاستمتاع اللغوي:** أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، على النحو التالي:

- **طريقة التجزئة النصفية:** تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ حيث احتسبت درجات فقرات المقياس الفردية مقابل الفقرات الزوجية وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (٤:١٦): يوضح معاملات الارتباط بين نصفي المقياس ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل**

| | عدد الفقرات | الارتباط قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص اللغة العربية | ٦ | 0.667 | 0.800 |
| الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية | ٦ | 0.619 | 0.765 |
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | *٧ | 0.698 | 0.702 |
| الدرجة الكلية | *١٩ | 0.881 | 0.883 |

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين

يتبين من الجدول أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.883)، هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

الميداني للدراسة، كما يعد مؤشرًا مهمًا على أن الفقرات المكونة للمقياس تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه تحليل بيانات الدراسة.

أ. **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس؛ حيث حصلت على قيمة معامل ألفا للمقياس ككل والجدول

**جدول رقم (١٧: ٤): يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الاستمتاع اللغوي ككل**

| مقياس الاستمتاع اللغوي | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص اللغة العربية | ٦ | 0.799 |
| الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية | ٦ | 0.696 |
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | ٧ | 0.622 |
| **الدرجة الكلية** | ١٩ | **0.875** |

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي للمقياس (0.875)، هذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما يعد مؤشرًا مهمًا على أن الفقرات المكونة للمقياس تعطي نتائج مستقرة وثابتة في حال إعادة تطبيقها على أفراد عينة الدراسة مرة أخرى؛ وبالتالي توجد طمأنينة تجاه ثبات أداة الدراسة.

٤. **دليل المعلم وفق إستراتيجية (P.Q.4R):**

أعدت الباحثة دليلًا للمعلم يسترشد به في تدريس موضوعات كتاب لغتنا الجميلة في ضوء إستراتيجية (P.Q.4R)، بما يعينه على تحقيق أهداف الدراسة لتنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؛ لتوضيح خطوات السير في تدريس موضوعات كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي بإستراتيجية (P.Q.4R) ليكن مرشدًا للمعلمين أثناء تدريسهم تلك الموضوعات.

قامت الباحثة بالتأكد من صلاحية الدليل للتطبيق من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق تدري اللغة العربية، واللغة العربية وآدابها وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث: كفاية الدليل وشموليته، وسلامة الصياغة العلمية واللغوية للدليل، ومدى وضوح التعليمات للمعلم، ومدى دقة صياغة الأهداف السلوكية المتضمنة في الدليل، ومدى مناسبة الأنشطة لتلميذات الصف الرابع الأساسي، ومدى ملاءمة أساليب التقويم للأهداف السلوكية، وفي ضوء


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

استمارة تحكيم دليل المعلم وملاحظات السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها لخروج الدليل بصورته النهائية.

**ضبط متغيرات الدراسة قبل البدء بالتجربة:**

انطلاقًا من الحرص على سلامة النتائج، وتجنبًا لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، اتبعت الباحثة طريقة المجموعتين (التجريبية – الضابطة) بإجراء تطبيق لأدوات الدراسة قبل التجربة، يعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين بالاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

١. **تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق البرنامج في البطاقة:**

**جدول رقم (١٨:٤): يوضح نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير البطاقة قبل تطبيق الإستراتيجية**

| المتغير | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: دقة النطق القرائي | تجريبية | 34 | 2.723 | 1.022 | 0.696 | 0.489 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 2.882 | 0.863 | | | |
| المجال الثاني: التلوين الصوتي | تجريبية | 34 | 2.757 | 0.938 | 0.815 | 0.418 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 2.934 | 0.845 | | | |
| المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي | تجريبية | 34 | 2.265 | 0.764 | 1.188 | 0.239 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 2.500 | 0.866 | | | |
| المجال الرابع: الاسترسال القرائي | تجريبية | 34 | 2.669 | 0.857 | 0.673 | 0.503 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 2.809 | 0.855 | | | |
| الدرجة الكلية للبطاقة | تجريبية | 34 | 2.622 | 0.889 | 0.836 | 0.406 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 2.797 | 0.836 | | | |

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.66**

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ملحوظة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير بطاقة الملاحظة قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتين في بطاقة الملاحظة.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٢. **تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق البرنامج في مقياس الاستمتاع اللغوي:**

**جدول رقم (١٩: ٤): يوضح نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مقياس الاستمتاع اللغوي قبل تطبيق الإستراتيجية**

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت" | قيمة الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص اللغة العربية | تجريبية | 34 | 1.870 | 0.506 | 1.100 | 0.276 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 1.752 | 0.364 | | | |
| الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية | تجريبية | 34 | 1.515 | 0.276 | 0.552 | 0.583 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 1.554 | 0.309 | | | |
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | تجريبية | 34 | 1.627 | 0.260 | 0.147 | 0.883 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 1.618 | 0.289 | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | تجريبية | 34 | 1.681 | 0.274 | 0.543 | 0.589 | غير دالة إحصائيًا |
| | ضابطة | 34 | 1.647 | 0.242 | | | |

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) =2.66.**

يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ملحوظة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مقياس الاستمتاع اللغوي قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في مقياس الاستمتاع اللغوي.

**الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:**

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة المتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

أ. تفريغ وتحليل الاستبانة والاختبار من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي.

ب. استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداتي الدراسة:

١. معامل الارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

٢. معادلة جتمان للتجزئة النصفية الغير متساوية، وذلك للتأكد من الثبات.

٣. معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداتي الدراسة.

ت. استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة بعد التطبيق الميداني:

١. اختبار (T-Test Independent Sample) لمعالجة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

٢. اختبار (T-Test Paired Sample) لمعالجة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٣. معامل مربع إيتا (η2) لتقدير حجم التأثير.
٤. معامل ارتباط بيرسون لحساب قوة العلاقة بين المتغيرات.

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

هنا عرضًا تفصيليًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بناءً على المعالجات الإحصائية التي أُجريت على ما تم جمعه من بيانات وتحليلها، والتي تشكل الإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة فروضها، كما يلي:

١. النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: **"ما مهارات القراءة الحيوية التي ينبغي تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مبحث لغتنا الجميلة؟"**.

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد قائمة أولية بمهارات القراءة الحيوية المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي بعد اطلاعها على الأدبيات التربوية المتعلقة بالدراسة الحالية، ومن خلال الاستئناس بآراء مجموعة من المختصين بالمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفين تربويين مميزين، تم بناء قائمة مهارات القراءة الحيوية التي تكونت في صورتها النهائية من (٤) مجالات رئيسة، و(١٩) مؤشرًا فرعيًا كما هو مبين في الجدول التالي:

**جدول رقم (1:٥): يوضح قائمة مهارات القراءة الحيوية بصورتها النهائية**

| المجال | المؤشرات |
|---|---|
| دقة النطق القرائي | تلفظ أصوات الرموز المكتوبة بدقة. |
| | تنطق الحروف من مخارجها نطقًا صحيحًا في أثناء القراءة. |
| | تنطق نطقًا صحيحًا أصوات الحروف المتشابهة شكلًا والمختلفة لفظًا. |
| | تفرق بين همزتي الوصل والقطع في أثناء القراءة. |
| | تنطق اللام الشمسية واللام القمرية نطقًا صحيحًا. |
| | تميز بين التاء المربطة والهاء المغلقة في النطق وصلًا ووقفًا. |
| | تقرأ الكلمات والجمل دون إبدال أو تكرار. |
| التلوين الصوتي | تقرأ الكلمات والجمل بصوت واضح ومسموع. |
| | تلون نبرات صوتها دون تكلف في أثناء القراءة. |
| | تنغم صوتها نطقًا وفق الحركات القصيرة والطويلة. |
| | توضح دلالات علامات الترقيم في أثناء القراءة. |
| تمثل المعنى القرائي | تقرأ الحروف والكلمات دون إشباع للحركات على أواخرها. |
| | تبرز النبر والتنغيم في التعبير عن دلالة المعنى المقروء. |
| | تظهر التعبيرات والإيماءات المناسبة في أثناء القراءة. |


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

| المجال | المؤشرات |
|---|---|
| | توظف انفعالات الوجه وحركات الجسد في أثناء القراءة. |
| الاسترسال القرائي | تقرأ الكلمات والجمل باسترسال في أثناء القراءة. |
| | تقرأ الكلمات والجمل دون بطء ممل أو سرعة مخلة. |
| | تقرأ الكلمات والجمل دون تلعثم أو ارتباك في أثناء القراءة. |
| | تقرأ الكلمات متتابعة دون حذف أو إضافة في أثناء القراءة. |

٢.النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية التالية: **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية في مبحث لغتنا الجميلة"**. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قامت بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "Independent sample T-test" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء في البطاقة البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول يبين ذلك:

**جدول رقم (٥:2): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية**

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: دقة النطق القرائي | تجريبية بعدي | 34 | 3.693 | 0.734 | 3.968 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.971 | 0.767 | | | |
| المجال الثاني: التلوين الصوتي | تجريبية بعدي | 34 | 3.691 | 0.739 | 4.028 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.963 | 0.752 | | | |
| المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي | تجريبية بعدي | 34 | 3.206 | 0.670 | 3.746 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.706 | 0.396 | | | |
| المجال الرابع: الاسترسال القرائي | تجريبية بعدي | 34 | 3.662 | 0.731 | 4.194 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.941 | 0.686 | | | |
| الدرجة الكلية للبطاقة | تجريبية بعدي | 34 | 3.584 | 0.705 | 4.775 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.907 | 0.431 | | | |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (α=0.01) =2.66.**

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (α=0.05) = 2.00**

يتبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة لمجالات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، والمتمثلة في: (دقة النطق القرائي، التلوين الصوتي، تمثل المعنى القرائي، الاسترسال القرائي) أقل من مستوى الدلالة (α≤0.01)، وقيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات، وهذا يعني أن قيمة مستوى الدلالة لجميع مجالات القراءة الحيوية دالة إحصائيًا عند مستوى (α=0.01)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية في مبحث لغتنا الجميلة لصالح المجموعة التجريبية". مما يبين أن استخدام إستراتيجية (P.Q.4R) أفضل من الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات القراءة الحيوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب، وهي:**

١. أنتجت الإستراتيجية بيئة تعليمية ممتعة من خلال تزويد التلميذة بالمعلومات وإتاحة الفرصة لها بحرية طرح الأفكار والتساؤلات وربطها بمعرفتها السابقة لبناء تعلمها ضمن سياق طبيعي، وهذا يتفق مع طبيعة مهارات القراءة الحيوية التي تتطلب قارئة فاعلة. وهذا ما تأكده مبادئ النظرية البنائية والتي تنص بأن التلميذة تبني معنى لما تتعلمه بناء ذاتيًا عن طريق تزويدها بمعلومات تمكنها من ربط المعلومات الجديدة بما لديها من معلومات سابقة وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

٢. استخدم إستراتيجية (P.Q.4R) وفر فرصًا حقيقية لممارسة التلميذات العمل الفردي والجماعي الذي أدى إلى تعميق شعور التلميذة بالمسؤولية عن التعلم لنفسها ولغيرها من التلميذات بإشراف المعلمة دون تدخلها بشكل كبير. تحقيقًا لما تصبو إليه مبادئ النظرية البنائية والتي تنص على انسحاب وتقليص دور المعلمة تدريجيًا في موقف التعلم واكتفائها بالتوجيه والإشراف وجعل التلميذة محور التعلم الفردي والجماعي.

٣. ساعدت إستراتيجية (P.Q.4R) بمهامها المتعددة على التواصل الفعال بين المعلمة وتلميذاتها وبين التلميذات مع بعضهن البعض من خلال البيئة التفاعلية والابتعاد عن النمطية والمألوف في تعليم مبحث لغتنا الجميلة وهذا



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

يتفق مبادئ النظرية البنائية بأن التلميذة لا تبني معرفتها بمعزل عن الآخرين؛ بل تبنيها عن طريق الحوار والتفاوض الاجتماعي معهن.

وبهذه النتيجة أظهرت الدراسة الحالية الأثر الإيجابي لإستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية واتفقت مع الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية متغيرات عديدة.

٣. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية التالية: **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع اللغوي في مبحث لغتنا الجميلة"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T-Independent sample test" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الأداء في القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول التالي يبين ذلك.

**جدول رقم (3:٥): يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة للمقياس في التطبيق البعدي**

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص اللغة العربية | تجريبية بعدي | 34 | 2.693 | 0.279 | 3.797 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.357 | 0.434 | | | |
| الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية | تجريبية بعدي | 34 | 2.377 | 0.305 | 3.441 | 0.001 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.078 | 0.405 | | | |
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | تجريبية بعدي | 34 | 2.227 | 0.270 | 4.035 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 1.916 | 0.359 | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | تجريبية بعدي | 34 | 2.466 | 0.225 | 5.502 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | ضابطة بعدي | 34 | 2.113 | 0.299 | | | |

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (α≤0.01) =2.66.**

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٦) وعند مستوى دلالة (α≤0.05) = 2.00.**

يتبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة لمجالات مقياس الاستمتاع اللغوي المراد تنميته لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، والمتمثلة في: (الاستمتاع في حصص اللغة العربية، الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية، الاستمتاع بالممارسات الحياتية) أقل من مستوى الدلالة (α≤0.01)، وقيمة "ت" المحسوبة



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية، وهذا يعنى أن قيمة مستوى الدلالة لجميع مجالات الاستمتاع اللغوي دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha$=0.01)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على "وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاستمتاع اللغوي في مبحث لغتنا الجميلة لصالح المجموعة التجريبية". مما يبين أن استخدام الإستراتيجيات التعليمية ومنها إستراتيجية (P.Q.4R) أفضل من الطرق الاعتيادية في تنمية ورفع مستوى الاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب، وهي:**

١. التفاعل المستمر بين المعلمة والتلميذات وبين التلميذات مع بعضهن البعض خلال تنفيذ خطوات إستراتيجية (P.Q.4R) أدى لوجود علاقات طيبة تتسم بالتعاون والمحبة مما انعكس على مشاعر التلميذات فاستمتعن بالتعلم، وهذا ما ترنو إليه النظرية البنائية لخلق بيئة تعليمية تعلمية ماتعة بين جميع أطراف العملية التعليمية التعليمة أكثر من خلق بيئة تقوم على المنافسة.

٢. ساعدت إستراتيجية (P.Q.4R) بخطواتها المتعددة من إضافة جو المتعة مما أزال الخوف والقلق والخجل لدى التلميذات مما أدى إلى تفاعلهن مع بعضهن دون عوائق، كما أن تقليل أدوار المعلمة وتكثيف أدوار التلميذات عزز مسؤولية التلميذات وزاد استمتاعهن بالتعلم بالأنشطة الصفية واللاصفية، وهذا ما تصبو إليه مبادئ النظرية البنائية.

وبهذه النتيجة أظهرت الدراسة الحالية الأثر الإيجابي لإستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية الاستمتاع اللغوي، واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية استراتيجيات تعليمية متعددة بتنمية الاستمتاع بالتعلم ومتعة التعلم لدى التلاميذ.

٤. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية التالية: **"لا يصل حجم التأثير لإستراتيجية (P.Q.4R) إلى ٠,١٤ في تنمية مهارات القراءة الحيوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " Paired sample T- test " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في البطاقة القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يبين ذلك:



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

**جدول رقم (4:٥): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة مهارات القراءة الحيوية**

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت " | قيمة الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: دقة النطق القرائي | تجريبية قبلي | 34 | 2.723 | 1.022 | 7.771 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 3.693 | 0.734 | | | |
| المجال الثاني: التلوين الصوتي | تجريبية قبلي | 34 | 2.757 | 0.938 | 8.704 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 3.691 | 0.739 | | | |
| المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي | تجريبية قبلي | 34 | 2.265 | 0.764 | 9.005 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 3.206 | 0.670 | | | |
| المجال الرابع: الاسترسال القرائي | تجريبية قبلي | 34 | 2.669 | 0.857 | 8.640 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 3.662 | 0.731 | | | |
| الدرجة الكلية للبطاقة | تجريبية قبلي | 34 | 2.622 | 0.889 | 9.314 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 3.584 | 0.705 | | | |

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠١) = ٢,٧٠.**

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة ( $\alpha \leq$ ٠,٠٥) = ٢,٠٢**

يتبين من الجدول السابق أن قيمة مستوى الدلالة لمجالات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، والمتمثلة في: (دقة النطق القرائي، التلوين الصوتي، المعنى القرائي، الاسترسال القرائي) أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وقيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية، وهذا يعني أن قيمة مستوى الدلالة لجميع مجالات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha=0.01$)، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يصل حجم التأثير لإستراتيجية P.Q.4R إلى ٠,١٤ في تنمية مهارات القراءة الحيوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "$\eta^2$" لمعرفة حجم أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية، والتأكد مما إذا كان



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

الفرق لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي نتيجة الصدفة أم هو فعلًا لأثر إستراتيجية (P.Q.4R)، باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

واعتمدت الباحثة الجدول المرجعي التالي لتحديد مستويات مربع إيتا "$\eta^2$" لقياس حجم التأثير:

**جدول رقم (٥:٥): يوضح مستويات مربع إيتا "$\eta^2$" لقياس حجم التأثير**

| مستويات حجم التأثير الخاصة مربع إيتا "$\eta^2$" | | | |
|---|---|---|---|
| الأداة المستخدمة | حجم التأثير | | |
| | صغير | متوسط | كبير |
| $\eta^2$ | 0.01 | 0.06 | 0.14 |

**جدول رقم (٥:6): يوضح قيم مربع إيتا "$\eta^2$" لقياس حجم تأثير إستراتيجية (P.Q.4R) على بطاقة ملاحظة القراءة الحيوية لدى تلميذات المجموعة التجريبية**

| المجال | درجات الحرية | قيمة "ت" | قيمة مربع ايتا $\eta^2$ | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: دقة النطق القرائي | 33 | 7.771 | 0.647 | كبير |
| المجال الثاني: التلوين الصوتي | 33 | 8.704 | 0.697 | كبير |
| المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي | 33 | 9.005 | 0.711 | كبير |
| المجال الرابع: الاسترسال القرائي | 33 | 8.640 | 0.693 | كبير |
| الدرجة الكلية للبطاقة | 33 | 9.314 | 0.724 | كبير |

يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا "$\eta^2$" لمجالات بطاقة ملاحظة مهارات القراءة الحيوية الأربعة (دقة النطق القرائي، التلوين الصوتي، تمثل المعنى القرائي، الاسترسال القرائي) والدرجة الكلية للبطاقة قد تراوحت ما بين (0.72-0.64) وبالرجوع للجدول المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير كما هو مبين في جدول (5:5) نجد أن قيم مربع إيتا "$\eta^2$" تشير لوجود حجم تأثير كبير لاستخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية لتلميذات المجموعة التجريبية.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب، وهي:**

١. تنوع المهام والأدوار المنوطة بالتلميذة في إستراتيجية (P.Q.4R) أدت إلى زيادة دافعية التلميذات لإبداء آرائهن والمشاركة الفاعلة في الحصة الصفية والتعمق في قراءة النص المقروء وفهمه وبذلك أرست قواعد احترام رأى التلميذة وتطوير وعيها على عكس الطريقة الاعتيادية التي تحصر دور


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

التلميذة في التلقي فقط وهذا يؤيد أحد مبادئ النظرية البنائية الذي ينص على جعل التلميذات محور عمليات التعلم الأساسية.

٢. تُنَشِّط إستراتيجية (P.Q.4R) المعرفة السابقة لدى التلميذة وتُؤَسِس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة مما يزيد التحصيل الدراسي لديها. وهذا ما أكدته مبادئ النظرية البنائية بأن معرفة التلميذة السابقة هي المرتكز في عملية التعلم وذلك كونها تبنى معرفتها الجديدة في ضوء معرفته السابقة.

٣. ساعدت خطوات إستراتيجية (P.Q.4R) المتسلسلة في جذب انتباه التلميذة، وزيادة دافعيتها للتعلم بعيدًا عن نمطية التدريس وذلك من خلال التأكيد على الدور الفعال للتلميذة في كل خطوة من خطواتها واستمرار عملية التعلم بشكل تراكمي مستمر وهذا ما تؤيده مبادئ النظرية البنائية التي تنص بأن عملية التعلم هي عملية بنائية نشطة ومستمرة.

وبهذه النتيجة أظهرت الدراسة الحالية حجم الأثر الإيجابي لإستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات القراءة الحيوية، واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة التي بينت حجم الأثر الإيجابي لإستراتيجية (P.Q.4R) بتنمية متغيرات عديدة.

٥. النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية التالية: **"لا يصل حجم التأثير لإستراتيجية P.Q.4R إلى ٠,١٤ في تنمية مهارات الاستماع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة"**. وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين " Paired sample T- test " للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في المقياس القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (٧:٥): يوضح الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاستماع اللغوي**

| المجال | المجموعة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | "ت" | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستماع في حصص اللغة العربية | تجريبية قبلي | 34 | 1.870 | 0.506 | 8.130 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 2.693 | 0.279 | | | |
| الاستماع بأنشطة اللغة العربية | تجريبية قبلي | 34 | 1.515 | 0.276 | 11.995 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 2.377 | 0.305 | | | |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | تجريبية قبلي | 34 | 1.626 | 0.249 | 12.674 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 2.227 | 0.270 | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | تجريبية قبلي | 34 | 1.681 | 0.274 | 13.662 | 0.000 | دالة إحصائيًا |
| | تجريبية بعدي | 34 | 2.466 | 0.225 | | | |

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة (α ≤ ٠,٠١) = ٢,٧٠.**

***قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة ( α ≤ ٠,٠٥) = ٢,٠٢**

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للبطاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (α = ٠,٠١)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي مقارنه بالقياس البعدي في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، يصل حجم التأثير لإستراتيجية P.Q.4R إلى ٠,١٤ في تنمية مهارات الاستماع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة لصالح القياس البعدي.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا "$\eta^2$" لمعرفة حجم أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية الاستماع اللغوي، والتأكد مما إذا كان الفرق لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي نتيجة الصدفة أم هو فعلًا لأثر إستراتيجية (P.Q.4R).

**جدول رقم (٥:8): يوضح مستويات مربع إيتا "$\eta^2$" لقياس حجم التأثير**

| مستويات حجم التأثير الخاصة مربع إيتا "$\eta^2$" | | | |
|---|---|---|---|
| الأداة المستخدمة | حجم التأثير | | |
| | صغير | متوسط | كبير |
| $\eta^2$ | 0.01 | 0.06 | 0.14 |

**جدول رقم (٥:9): يوضح قيم مربع إيتا "$\eta^2$" لقياس حجم تأثير إستراتيجية (P.Q.4R) على الاستمتاع اللغوي لدى تلميذات المجموعة التجريبية**

| المجال | درجات الحرية | قيمة "ت" | قيمة مربع ايتا $\eta^2$ | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص اللغة العربية | 33 | 8.130 | 0.667 | كبير |
| الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية | 33 | 11.995 | 0.813 | كبير |
| الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية | 33 | 12.674 | 0.830 | كبير |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | 33 | 13.662 | 0.850 | **كبير** |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع إيتا "$\eta^2$" لمجالات مقياس الاستمتاع اللغوي (الاستمتاع في حصص اللغة العربية، الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية، الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية) والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت ما بين (٠,٦٦–٠,٨٥) وبالرجوع للجدول المقترح لتحديد مستوى حجم التأثير كما هو مبين في جدول السابق نجد أن قيم مربع إيتا "$\eta^2$" تشير لوجود حجم تأثير كبير لاستخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية الاستمتاع اللغوي لتلميذات المجموعة التجريبية.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب، وهي:**

١. زادت إستراتيجية (P.Q.4R) من دافعية التلميذات نحو التعلم، من خلال تقبل أفكار ومقترحات التلميذات، والتغلب على عوامل الخجل والخوف من المشاركة في العملية التعليمية التعلمية.
٢. سمحت إستراتيجية (P.Q.4R) للتلميذات تجاوز تعلم اللغة العربية بالشكل الاعتيادي؛ حيث تمكنت التلميذات من الاستمتاع بخطوات الاستراتيجية مما ساعدت للحد من تشتت انتباه التلميذات وتوجيه جلّ اهتمامهن للمحتوي التعليمي والاستمتاع به.
٣. حققت الاستراتيجية عنصر الاستمتاع التشويق عند التلميذات لكونها تتطلب منهن القيام بمجموعة من الخطوات والإجراءات، الأمر الذي يجعل عملية التعلم أكثر متعة.

وبهذه النتيجة أظهرت الدراسة الحالية حجم الأثر الإيجابي لإستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية الاستمتاع اللغوي، واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة التي بينت حجم الأثر لإستراتيجيات وبرامج تعليمية متعددة لتنمية الاستمتاع بالتعلم ومتعة التعلم لدى التلاميذ.

٦.النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرضية التالية: **لا توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي**. والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول رقم (١٠:٥): يوضح معامل الارتباط بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي**

| المجال | المجال الأول: دقة النطق القرائي | المجال الثاني: التلوين الصوتي | المجال الثالث: تمثل المعنى القرائي | المجال الرابع: الاسترسال القرائي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| الاستمتاع في حصص | .615** | .447** | .390* | .611** | .615** |



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **اللغة العربية** | | | | | |
| **الاستمتاع بأنشطة اللغة العربية** | .612** | .464** | .428** | .632** | .612** |
| **الاستمتاع بالممارسات اللغوية الحياتية** | .566** | .409* | .479** | .616** | .566** |
| **الدرجة الكلية** | .584** | .438** | .469** | .625** | .584** |

**ر الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٤١٨.

*ر الجدولية عند درجة حرية (٣٣) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٢٥

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

**وتعزو الباحثة هذه النتيجة لعدة أسباب، وهي:**

١. طبيعة أنشطة إستراتيجية (P.Q.4R) التي ركزت على تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي في حد ذاتها هي أنشطة ممتعة تسهم بشكل كبير بتحقيق الاستمتاع بالتعلم وتحسين أداء التلميذات القرائي، مما أسهم بخلق علاقة ارتباطية موجبة.

٢. ساهمت إستراتيجية (P.Q.4R) بإيجاد علاقة ارتباطية موجبة من خلال زيادة مستوى الاستمتاع اللغوي لدى التلميذات، وبالتالي زاد ثقة التلميذات بأنفسهن مما انعكس إيجابيًا على مستوى القراءة الحيوية لديهن.

٣. رفعت إستراتيجية (P.Q.4R) إحساس التلميذات بأهمية تعلم مهارات اللغة العربية والاستمتاع بتعلمها من خلال ربط المعارف والمهارات بالخبرات السابقة للتلميذات مما أدى لزيادة الرغبة في تعلم اللغة العربية لديهن.

٤. ساهمت إستراتيجية (P.Q.4R) في توفير بيئة تعليمية نشطة وفاعلة، من خلال إتاحة الفرص للتلميذات بالتفكير والتأمل وتدوين الأفكار وتنظيمها وتلخيصها مما أسهم في تنمية مهارات التلميذات في القراءة الحيوية وبالتالي رفع مستوى الاستمتاع اللغوي لديهن.

وبهذه النتيجة أظهرت الدراسة الحالية وجود علاقة ارتباطية بين مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي على عكس الدراسات السابقة التي لم تتناول أي دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة الحالية.


الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

## توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات أبرزها:

١. إفادة مشرفي المرحلة الأساسية ومعلميها من دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية (P.Q.4R) لتناوله الخطوات الإجرائية التي تبين آلية السير في تدريس دروس مبحث لغتنا الجميلة وفق الإستراتيجية.
٢. ضرورة قيام القائمين على تطوير المناهج بدمج إستراتيجية (P.Q.4R) في أدلة المعلم لتدريس اللغة العربية.
٣. عقد مشرفي اللغة العربية دورات تدريبية وورشات عمل، ولقاءات تربوية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على آلية توظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في دروس مبحث لغتنا الجميلة.
٤. تشجيع معلمي المرحلة الأساسية ومعلماتها على استخدام إستراتيجية (P.Q.4R) في مختلف فروع اللغة العربية؛ لأثرها الفاعل في تنمية مهارات القراءة الحيوية والاستمتاع اللغوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

## مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وتوصياتها، وامتدادًا للدراسة الحالية يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات المستقبلية على النحو التالي:

١. القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية على صفوف المرحلة الأساسية الأولى.
٢. تطبيق الإستراتيجية على مراحل دراسية مختلفة في فروع اللغة العربية.
٣. إجراء دراسة بعنوان: أثر إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات فهم المقروء الإبداعي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

## المصادر والمراجع

**القرآن الكريم.**

- **المراجع العربية:**

أحمد، أحمد. (٢٠٢١). كفاءة استخدام إستراتيجية المكعب في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، (١٢١).

البركاتي، نيفين. (٢٠١٨). برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم الممتع لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في ضوء واقع احتياجاتهن التدريبية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٧٧).



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

بليغ، إسماعيل. (٢٠٢١). *المرجع في تدريس اللغة العربية*. (ط١). مصر: دار الكتب المصرية.

بودير، سامية، وبن سعيد، سهام. (٢٠٢٢). *الإسقاط التعليمي لمبادئ النظرية البنائية في التعليم الثانوي*. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة ابن خلدون – الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

التميمي، معن، والرفاعي، عبير. (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تحسين مهارات دراسة التاريخ لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ٢٨ (٥).

جاد، نبيل. (٢٠٢١). فاعلية نموذج سوم (SWOM) في تنمية مهارات التفكير البصري ومتعة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، ١٠ (٣٢).

الجبور، محمد. ٢٠٢١. أثر استخدام إستراتيجية PQ4R التعليمية على الطلاقة اللغوية لطلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٩ (٣).

جمعة، نائل. (٢٠١٧). *فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين– غزة.

حجي، صلاح. (٢٠٢٢). أثر إستراتيجية الربط الحسي في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة الدراسات المستدامة*، ٤ (٤).

حميدة، رنا. (٢٠٢١). إستراتيجية بنائية مقترحة لتنمية الطلاقة القرائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، (١١٦)، جامعة المنصورة.

حنونة، أحمد. (٢٠١٧). أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين– غزة.

الخفاجي، رائد، وعاصي، عبد الستار، ومحمد، سارة. (٢٠٢١). *التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي*. (ط١). بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة.

رزاق، فاطمة. (٢٠١٣). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية. *مجلة الرفوف*، ١١ (١).

رزوقي، رعد، وإبراهيم، حيدر، داود، ضياء. (٢٠٢٢). *نظرية التلقي والاستراتيجيات المنبثقة منها*. (ط١). الأردن: دار الكتب العلمية.



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

الزعانين، مروة. (٢٠١٩). *أثر توظيف المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين – غزة.

الزهراني، محمد. (٢٠٢٢). مستويات الطلاقة القرائية والتفكير النحوي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف. *مجلة التربية النوعية*، ٢ (٢٩).

الزهراني، نايف. (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة جدة. *مجلة كلية التربية*، ٢٠ (٣).

أبو سعادة، أسامة. (٢٠٢٢). *مهارات التدريس الإبداعي وعلاقتها بميول معلمي الصف الثامن نحو تدريس اللغة العربية والاستمتاع اللغوي لدى طلبتهم*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأقصى، فلسطين– غزة.

سعيد، فتحية. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية روبنسون في تنمية المهارات البلاغية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية-مصر*، ٥ (١٥).

السلمي، وزيرة، ودخيل، ميسون. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٨).

السيد، شرين، أبو القاسم جليلة، محمود، نهى، وكفافي، وفاء. (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم المحفزات التعليمية وفاعليته في تنمية متعة التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ ما قبل المدرسة. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، (٩).

السيد، علياء. (٢٠٢٠). أنشطة إثرائية لوحدة الكائنات الحية قائمة على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات لتنمية الحس العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٤ (٢١).

سيف، أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على مدخل التحليل الهجائي لتنمية مهارات القراءة والكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٤ (١).

شنتوف، آمنة. (٢٠٢١). تقويم مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي. *مجلة النداء التربوي*، (٢٨).

الشهراني، مسفر. (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية PQ4R في تنمية المفاهيم العقدية بمقرر التوحيد لدى طلاب الصف الأول المتوسط. *مجلة العلوم التربوية*، (١).

صبري، رشا. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

الرياضية والاستماع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية. *المجلة التربوية، ١٧٣*.

الصرايرة، رانية، والجراح، عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) وإستراتيجية سكامبر (SCAMBER) في تنمية متعة التعلم لدى طالبات الصف الثامن في مبحث التربية الوطنية والمدنية في المدارس الحكومية في محافظة الكرك. *مجلة التربية*، ١ (١٩٢)، كلية التربية بالقاهرة.

عبد الجواد، منتهى. (٢٠٢٠). *أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة*. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

العبيدي، بشار. (٢٠١٧). *إستراتيجية تدريسية مقترحة وفقًا لإستراتيجية ((P.Q.4R وأثرها في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وذكائهم المنطقي-الرياضي. كلية التربية للعلوم الصرفة-ابن الهيثم*. (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد.

عسكري، محمد. (٢٠١٣). العربية ومكانتها بين اللغات السامية؛ دراسة وتقويم. *مجلة فصلية إضاءات نقدية، (٣)*.

عطية، محسن. (٢٠١٤). *استراتيجيات ما وراء المعرفة*. ط١. دار المناهج للنشر والتوزيع.

العموش، ريم. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة الزرقاء-الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢ (١٩).

عناب، رشا. (٢٠٢٠). فاعلية إستراتيجية PQ4R في تحسين التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات المرحلة الأساسية. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٨ (٣).

فرج، وردة. (٢٠١٩). *أثر استخدام المدخل المنظومي في تنمية مهارات النحو والاتجاه نحوه في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين– غزة.

القحطاني، على. (٢٠١٩). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٨(٣).

المبيض، إسراء. (٢٠١٧). *أثر توظيف إستراتيجية PQ4R في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين– غزة.

محمد، أحمد. (٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية تحليل النص لتنمية مهارات القراءة في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بطيئي التعلم، *مجلة كلية التربية*، ٣٦ (٨).



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

محمد، إيمان. (٢٠٢١). أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية وتحقيق متعة التعلم بالمرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية لجامعة سوهاج*، ١ (٨٧).

محمد، رانيا، وسليمان، فوقية. (٢٠٢١). برنامج مقترح في التغير المناخي قائم على مدخل التعلم العميق النشط ADL لتصويب بعض التصورات الخطأ وتنمية متعة التعلم لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية. *المجلة التربوية*، ٢ (١٠٤).

محمد، كريمة. (٢٠١٩). استخدام أنشطة إثرائية قائمة على مدخل STEMلتنمية الخيال العلمي والاستمتاع بتعلم العلوم لدى أطفال الروضة. م*جلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٣٠ (١١٧).

محمد، ولاء، ورسلان، مصطفى، وموسى، محمد. (٢٠٢٢). فاعلية إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية مهارات الطلاقة القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *مجلة كلية التربية*، ١٩ (١١٢).

أبو موسى، إيمان. (٢٠٢١). *أثر توظيف إستراتيجية (P.Q.4R) في تنمية مهارات السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين -غزة.

نصحي، شيري. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية REACT (الربط-الخبرة – التطبيق – التعاون – النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥ (١).

أبو الوفا، رباب. (٢٠٢١). أنشطة تعلم منظم ذاتيًا "SRLA" قائمة على دورة الاستقصاء التعاوني "CIC" لتنمية كفاءات التعلم الأعمق "DLC" والاستمتاع بتعلم العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٥ (٤).

– **المراجع الأجنبية:**

Agustiani، M. (2019). The Uses of PQ4R and SSR Strategies in EFL Reading Classroom. *ETERNAL (English Teaching Journal)*، *10*(1).

Davdson، S. (2018) Enjoyment. The Routledge Handbook of Second Language Acquisition and Individua Differences.

Herliza. E. (2022). The Effect of Pq4R Strategy on Students Reading comprehension. The State Islamic University.

Makur، A. (2019). The influence of PQ4R strategy and mathematical reasoning ability towards mathematical communication. Skills. **Supremum Journal of Mathematics Education** (SJME)، 3(1).



الترقيم الدولي الموحد للطباعة ISSN: 3009-612X
الترقيم الدولي الموحد الالكتروني E. ISSN: 3009-6146
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة

Sarimanah، E.، Dewi، F.، Efendi، R، & Sallu، S. (2019). Metacognitive Strategy preview، Question، Read، Reflect، Recite، and Review In increasing interest in BACA Blended Learning in Junior High School (SMP). *International Journal of Engineering ang Advanced Technology*،*8*(5).

Sayidatina، B، Rini، L، Deni، M. (2022). The Effectiveness of PQ4R Strategy to Teach Narrative Text for First Graders in SMA Negeri 1 Gedeg. *Majapahit Journal of English Language Studies*، *1*(1).

Setiawati، H. (2022). The Development of PQ4R- TPS Learning Strategies for Empowering Students Scientific Attitudes and Hots. *Indonesian Research Journal in Education (IRJE)*، *6*(2).

Syahid، A. (2019). Gembira bersekolah: Memaknai fun learning di sekolah dasar. *Conference Series Journal*، *1*(1)، 1-7.

Wahono، S. (2014). Using (P.Q.4R) Increase the Students Reading Comprehension at AL-Bid ayah Islamic Boarding School jember. Fenomena، 13(2).

Wahyuningsih، A، & citraningrum، N. (2019). The effectiveness of the cooperative Integrated Reading and composition (CIRC) and Preview Question Read Reflect Recite Review (PQ4R) on Reading comprehension Skill**. Indonesian Journal on Learning and Advanced Education، (1).**



ISSN: 3009-612X الترقيم الدولي الموحد للطباعة
E. ISSN: 3009-6146 الترقيم الدولي الموحد الالكتروني
المجلة معرفة على قاعدة المجلات العلمية فى بنك المعرفة المصرى
وقاعدة بيانات Edu Search دار المنظومة